رئيس الوزراء: الحكومة ستعمل على إسناد القطاع الزراعي ومشاريعه التطويرية والتوسعية

الوزير الرباعي: برنامج الصيد التعاقدي سيعمل على تحسين جودة المنتجات السمكية

اليوم : انطلاق فعاليات مهرجان التراث والموروث الشعبي والديني والمهني الساحلي بالحديدة

وزارة الزراعة تستعد لإطلاق منصة وبوابة الخدمات الإلكترونية "تبسيط"

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م | العدد 94 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

المهرجانات الشعبية في تهامة
تجديد للروح وتعزيز للهوية

رئيس ملتقى أبناء الساحل للتراث والثقافية الدكتور عبد العزيز قشرة لـ "اليمن الزراعية":

- لا يوجد برنامج متكامل لإحياء وتوثيق وإبراز الموروث الشعبي بشكل مستمر
- الموروث الشعبي التهامي يمتاز بالتنوع الثقافي واللغوي والأزياء التقليدية والأشعار والرقصات الشعبية

المسيرة القرآنية أحيت الموروث الثقافي والحضاري

اليمن الزراعية في جولة للمحدادة والحلقة بصنعاء القديمة

قصة نجاح الشاب مروان جبار:

كيف تحول من مزارع إلى باحث في التراث الزراعي؟

التراث الزراعي والثروة الحيوانية

كيف نحافظ على المعالم والمواقيت الزراعية؟

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 94 | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م

خلال لقائه وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

رئيس الوزراء: الحكومة ستعمل على إسناد القطاع الزراعي ومشاريعه التطويرية والتوسعية

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي على أهمية الدور المنوط بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ودورها الحيوي في ترجمة توجهات القيادة العليا وحكومة التغيير والبناء في الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي للمواطن بالاعتماد على الإنتاج المحلي من الحبوب والخضروات والفواكه وخدمة التصنيع الغذائي.

وأشار خلال لقائه وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي إلى أن الحكومة ستعمل ما في وسعها لإسناد القطاع الزراعي ومشاريعه التطويرية والتوسعية الحالية والمقبلة.

واطلع رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي من الوزير الرباعي على سير خطة الوزارة وبرامجها الساعية للاكتفاء الذاتي في عدد من المحاصيل الزراعية الأساسية، خاصة الحبوب.

وأشار الدكتور الرباعي، إلى سير برنامج تنمية وتشجيع زراعة الحبوب، خاصة في الجوف وسهل تهامة وما تم تحقيقه من نتائج مهمة في هذا المجال حتى اللحظة، لافتاً إلى وجود احتياجات ملحة من المعدات الزراعية للجوف وتهامة، من حصادات وغيرها وأهمية المضي لاستكمال الإجراءات اللازمة لتوفيرها، مشيرًا إلى النجاحات المحققة فيما يتصل بالاكتفاء الذاتي من عدد من المحاصيل الزراعية الأساسية خاصة البقوليات وفول الصويا.

وتطرق وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إلى احتياجات المؤسسة العامة لإكثار البذور لتوفير الكميات المطلوبة من بذور الحبوب خاصة القمح.

تفقدا سير العمل بمشروع تجهيز حديقة الشهيد الصماد بصنعاء

وزير الزراعة وأمين العاصمة يتفقدان مشروع إنشاء نقاط بيع الأسماك

اليمن الزراعية – صنعاء

تفقد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، سير العمل في مشروع إنشاء نقاط بيع أسماك ومنتجات بحرية بمديريات الأمانة بقيمة 239 مليون ريال، بتمويل الأمانة عبر وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

واطلع الرباعي وعباد، على أعمال تجهيز الهياكل المعدنية لـ 27 نقطة في الورشة والبدء باستكمال الأكشاك الخاصة بها ليتم تركيبها في المواقع المحددة بالمديريات.

واستمعا من مدير الوحدة المهندس عبد الملك الإنسي واستشاري المشروع المهندس رشيد الحسني، إلى شرح عن نسبة الإنجاز التي بلغت 40% بالمشروع، والذي يتكون من أكشاك تصل مساحة الواحد منها إلى 24 متراً مربعاً، وارتفاع 5.68 أمتار، ويشمل مطبخ وصالة طعام، مع سلم جانبي وكشك صغير.

وذكر الوزير الرباعي أن حكومة التغيير والبناء تعمل على تنظيم التسويق السمكي الذي يعد من أهم الحلقات في سلسلة حلقات القطاع السمكي، وذلك من خلال إنشاء أسواق مركزية لبيع المنتجات السمكية والبحرية، في عواصم المحافظات، وإنشاء نقاط بيع نموذجية في العاصمة صنعاء ومحافظات إب وتعز وغيرها بهدف إيصال المنتجات السمكية طازجة وبجودة عالية إلى كافة أبناء الوطن.

وأوضح أن الوزارة أعلنت عن البدء في تنفيذ الصيد التعاقدي لـ 30 منتجاً سمكياً، وهذا البرنامج سيعمل على تحسين جودة المنتجات السمكية، واستقرار الأسعار، وسيحمي الصيادين من تقلبات الأسواق ويضمن لهم الحصول على أسعار مناسبة، مع توفير بعض المدخلات للصيادين، ويقلل من التكاليف، ويحافظ على الموارد السمكية من الاستنزاف.

وأكد وزير الزراعة والثروة السمكية، أن الصيد التعاقدي سيعمل على تخفيض فاتورة الاستيراد من المنتجات السمكية من خلال توفير مواد خام محلية للصناعات السمكية المستوردة من الخارج، بالإضافة إلى زيادة الصادرات اليمنية وفتح أسواق خارجية.

من جانبه أشار أمين العاصمة إلى أهمية هذا المشروع في رفع كفاءة تسويق المنتجات السمكية من خلال التسويق المحلي، وتوفير الأسماك للمواطنين بأسعار مناسبة وفي أماكن متعددة.

وأكد حرص قيادة السلطة المحلية على دعم وتنفيذ المشاريع التنموية والتمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة وتوفير فرص عمل، وكذا وتعزيز دور القطاع السمكي في مجال الأمن الغذائي.

إلى ذلك تفقد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، سير العمل بمشروع تجهيز حديقة الشهيد الصماد في السبعين.

واطلع الرباعي وعباد ومعهما فضل الصماد نجل الرئيس الشهيد صالح الصماد، على مكونات المشروع الذي يشتمل على إنشاء نصب تذكاري للشهيد الصماد ونافورة مائية، ومكتبة وأكشاك ومقاعد عامة ومجسمات جمالية.

واستمعوا من المهندسين إلى شرح عن الأعمال التي تم تنفيذها في حديقة الشهيد الصماد ومستوى الإنجاز بالمشروع.

قيادة وزارة الزراعة تزور الجامع الكبير في صنعاء القديمة

اليمن الزراعية- صنعاء

نفذ وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي زيارة إلى الجامع الكبير في صنعاء القديمة بمناسبة عيد جمعة رجب.

واطلع الوزير الرباعي ومعه وكيل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لقطاع التعليم الأساسي هادي عمار ورئيس هيئة الموارد المائية المهندس هادي قريعة وعدد من موظفي وزارة الزراعة، على مكونات هذا المعلم الإسلامي التاريخي.

واستمعوا إلى شرح حول تاريخ الجامع وأهميته وما يمثله من مدرسة وجامعة علمية، والذي تم بناؤه بأمر من الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- ليكون معلمًا إسلاميًا مرتبطًا بأعلام الهدى من آل البيت عليهم السلام.

وأكدوا أن الزيارة تأتي في إطار الاحتفاء بعيد جمعة رجب، ذكرى دخول أهل اليمن الإسلام، لافتين إلى أن الاهتمام بإحياء هذه المناسبة يسهم في ترسيخ الهوية الايمانية للشعب اليمني، والتعبير عن الاعتزاز بمواقف اليمنيين المشرفة عبر التاريخ.

أكد أن القرار سيحمي المنتجات الوطنية المحلية ويخفض فاتورة الاستيراد

وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار تمنع استيراد الدقيق الأبيض من الخارج

اليمن الزراعية – صنعاء

قررت وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار منع استيراد مادة الدقيق الأبيض عبر ميناء الحديدة.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن الهدف من القرار هو "حماية المنتجات الوطنية" عبر حصر استيراد القمح فقط، على أن يتم طحنه محليًا داخل اليمن.

وقالت الوزارة في بيان توضيحي إن مادة الدقيق أصبحت منتجاً محلياً 100 % ويتم إنتاجه بكفاءة، وجودة عالية وأسعار منافسة عبر خمس شركات مطاحن محلية، مؤكداً أن هذه الخطوة جاءت تنفيذاً لبرنامج توطين الصناعات المحلية في بلادنا وتخفيض فاتورة الاستيراد، وكذا للحد من إغراق الأسواق بالمنتجات الأجنبية المنافسة وحماية للمنتجات الوطنية المحلية".

فعاليات مهرجان التراث والموروث الشعبي والديني والمهني الساحلي تنطلق اليوم بمحافظة الحديدة

اليمن الزراعية – الحديدة

تنطلق اليوم السبت فعاليات مهرجان التراث والموروث الشعبي والديني والمهني الساحلي بمحافظة الحديدة غربي البلاد.
ويُقام المهرجان ليوم واحد فقط، حيث يتزامن مع الحادي عشر من شهر رجب وهي مناسبة اقتصادية وتجارية رائجة تقام كل عام، ويشارك فيها المواطنون من كل مديريات المحافظة.
ويهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على التراث الثقافي والديني للمنطقة، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الموروث الشعبي وتأصيل الهوية الإيمانية.
ويتضمن المهرجان برنامجًا متنوعًا يشمل الزيارة إلى ضريح الولي بن عباس، الذي يُعد أحد الرموز الدينية والثقافية المهمة، بالإضافة إلى تنظيم سوق شعبي يضم مجموعة واسعة من المنتجات المحلية والحلويات التقليدية، مما يتيح للحضور فرصة للتعرف على الحرف اليدوية والمأكولات التراثية التي تمثل هوية المنطقة.
ويهدف المهرجان إلى خلق وعي مجتمعي بأهمية الموروث الشعبي، وتعزيز ارتباط الأجيال الشابة بتراثها وهويتها الثقافية والدينية"، كما يقول المدير التنفيذي للمهرجان الدكتور عبد العزيز قشرة.
ويضيف قشرة إلى أنهم يسعون من خلال هذا الحدث إلى إحياء التراث وربطه بالحاضر، ليكون جزءًا من حياة الناس اليومية، ويعكس تنوعاً وغنى ثقافة المجتمع".
وكان مقرراً إقامة معرضاً للموروث الزراعي السمكي بالمحافظة، لكنه تأجل، نظرا لضيق الوقت، وعدم استكمال الترتيبات اللازمة، وعدم تمكن الجهات المشاركة من الاعداد والمشاركة بشكل كامل فقد رأت اللجنة تأجيل اقامة المهرجان الزراعي والسمكي إلى وقت مناسب يتاح للجميع المشاركة وتقديم المعرض بالصورة المطلوبة.
ومن المتوقع أن يحضر المهرجان عدد كبير من الزوار، لا سيما وقد سبقه حملة إعلامية واسعة، وتحضيرات مكثفة حوت على لوحات زراعية تنموية وتراثية تهامية تبرز حياة وبيئة تهامة الزراعية.
ويعمل المهرجان على تأصيل الهوية الإيمانية،والصمود، والجهاد، والاعتزاز بالقيادة القرآنية والثقافة القرآنية، كما يحوي المهرجان على أوبريت يتناول التراث الشعبي الزراعي، والتراث البحري والساحلي، ويتضمن المهرجان كذلك المزار الديني، والمتمثل بزيارة الولي بن عباس، حيث تعد زيارة الأولياء سلوكاً شعبياً تلقائياً امتد لعشرات السنين.

وزارة الزراعة تستعد لإطلاق منصة وبوابة الخدمات الإلكترونية "تبسيط"

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

اليمن الزراعية – صنعاء

تستعد وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لإطلاق مشروع منصة وبوابة الخدمات الإلكترونية "تبسيط"، وبوابة خدمة الجمهور والموقع الرسمي الجديد للوزارة والجهات التابعة لها.
وأوضح وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي أن البوابة الإلكترونية "تبسيط" تهدف إلى تبسيط إجراءات الخدمات التي تقدمها الوزارة للمستفيدين من المزارعين والصيادين والمصدرين والمسوقين ومزاولي المهن والأنشطة النباتية والحيوانية والسمكية والتسويقية والمائية، وكذلك مزودي الخدمات ذات العلاقة بمهام واختصاصات الوزارة.
وأشار إلى أهمية إنشاء البوابة الالكترونية في تطوير آلية تقديم الخدمات وتسهيل المعاملات وسرعة إنجازها وفق أسس ومعايير وضوابط تحسن من جودة الخدمات.. مبينا أن البوابة ستعمل على تحقيق أعلى معدلات الكفاءة فيما يتعلق بتسريع وتيرة إنجاز المعاملات أولا بأول.
وأفاد الوزير الرباعي بأن الفريق الفني التابع للوزارة والمكلف بإنجاز المشروع يعكف حاليا على وضع اللمسات الأخيرة المتعلقة بالجوانب الفنية والمعلوماتية للأنظمة الخاصة بالبوابة تمهيداً لتدشين العمل بها.. مشيدا بتعاون وزارات الاتصالات والخدمة المدنية والمالية ومصلحة الجمارك وبنك التسليف التعاوني والزراعي، في تقديم الخدمات في هذا الجانب.
واعتبر البوابة الالكترونية " تبسيط"، إحدى الآليات والأنظمة الحديثة التي تعزز من دور الوزارة في تقديم خدماتها لشريحة واسعة من المجتمع، حيث ستقدم في مرحلتها الأولى ما لا يقل عن خمسين خدمة.. مبينا أن إجمالي الخدمات المخطط تقديمها عبر البوابة تصل إلى 250 خدمة قابلة للزيادة في ضوء مخرجات ونتائج مشروع تصحيح السياسات وأساليب العمل الجاري تنفيذه بالوزارة.
وأكد وزير الزراعة الحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات وسرعة إنجاز المعاملات.. لافتا إلى أهمية هذه الخطوة لمواكبة التطور التقني وأتمتة الأعمال والإجراءات التي تسهل نقل كثير من صلاحيات تقديم الخدمات إلى مكاتب الوزارة بالمحافظات وقد تصل إلى المديريات.
ولفت إلى أن إطلاق البوابة سيتزامن مع تدشين الموقع الالكتروني الرسمي الجديد الموحد للوزارة والقطاعات والهيئات والمؤسسات والإدارات العامة والجهات التابعة لها على المستوى المركزي والمحلي، وكذا تدشين بوابة خدمة الجمهور، إلى جانب إصدار دليل إرشادي لخدمات الوزارة إلكترونياً.

تدشين استلام حصادات المحاصيل الزراعية بجمعية مقبنة التعاونية متعددة الأغراض في مديرية مقبنة

اليمن الزراعية – صنعاء

دشنت جمعية مقبنة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، عملية استلام حصادات المحاصيل الزراعية المقدمة من السلطة المحلية ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة تعز، في خطوة تهدف إلى تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين ظروف المزارعين في المنطقة.
وفي التدشين الذي حضر عدد من الشخصيات المحلية والمسؤولين، جرى استعراض أهمية هذه الحصادات في تحسين كفاءة عمليات الحصاد الزراعي، وتقليل الجهد والوقت المبذولين من قبل المزارعين.
كما تم تقديم شرح تفصيلي حول كيفية تشغيل الحصادات والاستفادة من ميزاتها التقنية.
يأتي هذا الدعم ضمن مشروع يهدف إلى تمكين المزارعين من زيادة إنتاجيتهم وتعزيز الأمن الغذائي، بما يساهم في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة. وتعد هذه الخطوة إحدى المبادرات التي تسعى إلى تعزيز الدور التعاوني في تحسين مستوى المعيشة للمزارعين ورفع مساهمتهم في الاقتصاد المحلي.
وأكدت جمعية مقبنة أن هذه الحصادات ستسهم بشكل فعّال في تحسين إنتاجية المزارعين وتعزيز دور الجمعية في تحقيق التنمية الشاملة بالمديرية.

مسير وتطبيق قتالي لموظفي الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية دعماً لغزة

اليمن الزراعية – صنعاء

نظّمت وحدة التعبئة العامة في أمانة العاصمة، مسيراً وتطبيقاً قتالياً لدفعة جديدة من خريجي الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى"، لموظفي وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
وتضمنت التطبيقات الميدانية استخدام الأسلحة الخفيفة، والمتوسطة، ومهارات القنص، واستهداف مواقع افتراضية للعدو، إضافة إلى تدريبات على فنون الالتفاف والاقتحام والإسناد.
وأعلن الخريجون تأييدهم الكامل لكافة خيارات التصعيد التي تتبناها القيادة، تأكيداً على دعمهم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي، والتزاماً بالدفاع عن الوطن وقضاياه المصيرية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 94 | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م

المهرجانات الشعبية في تهامة

تجديد للروح وتعزز للهوية

تحتضن منطقة تهامة العديد من المهرجانات الشعبية التي تعكس التراث الثقافي والموروث الشعبي الغني للمنطقة، حيث تمتزج فيها الفنون الشعبية، والأهازيج التراثية، والعروض الفلكورية، والمنتجات الزراعية المحلية، لتشكل لوحة نابضة بالحياة والهوية التهامية الأصيلة.

فهي ليست مجرد تجمعات احتفالية، بل هي مناسبات تعزز الروابط الاجتماعية، والهوية الثقافية، وتسلط الضوء على تاريخ المنطقة وإرثها الغني.

اليمن الزراعية - | أيوب أحمد هادي:

تضيف هذه المهرجانات التراثية الشعبية، التي تشهدها عدد من مناطق تهامة من كل عام، كمهرجان [القطيع بالمراوعة، والدريهمي، والجاح، والحسينية، وبن غازل في بن عباس المنيرة والسخنة] طابعًا فرائحيًا مبهجًا على تلك المناطق التي يتجلى أهلها حريصون على الاحتفاء بتراثهم، وإظهار ما تتميز به تلك المناطق من إرث تأريخي وثقافي.

هذه المهرجانات، بما يُقدم فيها من ألعاب شعبية، وعروض فنية مختلفة، ومنتجات زراعية تثبت أنها شاهدًا حيًا على الثراء الذي يمتاز به الموروث الثقافي التهامي، المتنوع بتنوع تضاريس البلد، والذي يظل على الدوام مصدرًا مهمًا للإلهام والاعتزاز.

مهرجان القطيع للتراث والموروث الشعبي التهامي

وفي السياق يؤكد رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان القطيع للتراث والموروث الشعبي التهامي، الأستاذ خالد محيي الدين، أن المهرجان الذي يُقام سنويًا في مدينة القطيع بمديرية المراوعة بمحافظة الحديدة، يعتبر واحدًا من أهم الفعاليات التي تسلط الضوء على التراث الشعبي التهامي، الذي طالما تعرض للإقصاء والتهميش في كتب التاريخ وأبحاث الموروث الشعبي.

ويوضح محيي الدين في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن المهرجان، الذي يُقام خلال أيام 11 و12 و13 من شهر ذي الحجة، متزامنًا مع احتفالات عيد الأضحى المبارك، يُعتبر منصة لإبراز الفنون، والتقاليد الشعبية التهامية، فضلًا عن كونه فرصة للتفاعل الثقافي، ومعالجة قضايا محلية واجتماعية من خلال بيئة تراثية مميزة.

ويشير إلى أن مهرجان القطيع لا يقتصر على كونه فعالية احتفالية، بل يمتد إلى تصوير الحكايات القديمة التي تجسد تاريخ مدينة القطيع العريق، وإبراز الفنون الشعبية التي تحمل في طياتها هوية وثقافة المنطقة، موضحاً أن المهرجان يتيح فرصة استثنائية لتلاقح التجارب الشعبية من خلال مشاركة فرق فنية من داخل المنطقة وخارجها، ما يعزز من الحوار الثقافي، ويشجع الإبداعات الشبابية في مختلف المجالات الفنية والتقليدية.

وحول الأنشطة التي يتضمنها المهرجان، يقول محيي الدين إن الفعاليات تتنوع بين عروض تراثية، ورقصات شعبية، وليال إنشادية، ورياضات تقليدية، وعروض فلكلورية، منوهًا إلى أن هذه الأنشطة تعكس الزخم الثقافي، والتراثي الذي تمتاز به المنطقة، وتُقدَّم بأسلوب يستهوي الزوار من مختلف الشرائح والفئات.

ويوضح أن الرقصات التقليدية تعد من أبرز فعاليات المهرجان، وعلى رأسها رقصة العُبدي، التي تحاكي انتصارات مدينة القطيع العسكرية منذ أواخر القرن العاشر الهجري، مضيفاً أن "رقصة العبدي، على وجه التحديد، تعبّر عن مشهد حيّ من تاريخ المدينة، حيث يؤديها الرجال حاملين العصي، في عروض مذهلة مصحوبة بأشعار وأهازيج وطبول، كما تشمل

بازي موساي محي الدين الأهدل

الرقصة مشاهد تضامن وصراع رمزي، يعكس روح الانتصار والتحدي."

كما تُقام أمسية خطابية و إنشادية تُبرز الفنون الصوفية التهامية، التي تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية للمنطقة"، وتستمر الأمسية حتى منتصف الليل، حيث يتم تقديم الأناشيد والأهازيج ذات الطابع الروحي والثقافي.

وفي المهرجان أيضاً تتنوع الأنشطة والفعاليات، ومنها سباق القفز على الجمال، ورياضة الفروسية، حيث يشير محي الدين إلى أن القفز على الجمال، وسباق الفروسية يُعدان من الرياضات التقليدية التي تحظى بشعبية واسعة في تهامة، وهي أبرز فعاليات المهرجان، مؤكداً أن هذه الفعاليات لا تجذب الزوار فحسب، بل تعكس أيضاً جانباً مهماً من التراث التهامي الذي يربط الماضي بالحاضر، ويثير الحماس لدى الشباب.

وتقام في اليوم الأخير من المهرجان عروض الفلكلور الشعبي، وتشمل حكايات وأساطير وقصصًا تمثيلية تُبرز التراث الزراعي والثقافي لمدينة القطيع.

ويبين محي الدين أن هذه العروض، التي تُقدم من خلال لوحات فنية واستعراضات حية، تُجسد تاريخ المدينة الثقافي والزراعي وتبرز إبداعات المجتمع المحلي في الحفاظ على هذا الإرث، منوهاً إلى أن مهرجان القطيع يُعتبر أكثر من مجرد احتفاء بالموروث الشعبي، بل هو جسر للتواصل بين الأجيال، ومظلة لتوحيد الجهود من أجل الحفاظ على التراث التهامي .

كما شدد على أن المهرجان يسعى إلى تقديم رسالة واضحة عن غنى الثقافة التهامية وعمقها التاريخي، معربًا عن أمله في أن يصبح المهرجان حدثًا ثقافيًا بارزًا على مستوى اليمن والمنطقة.

مهرجانات بيت الفقيه

ويحتل الموروث الشعبي صدارة فعاليات المهرجانات التراثية، وهو لا يقتصر على مهرجان القطيع في تهامة فقط، إذ يمكن ملاحظة ذلك جليًا في مهرجانات بيت الفقيه، التي تحتل أهمية بالغة من بين مديريات الحديدة؛ لكونها ترتبط بأحداث تاريخية نضالية لأبناء هذه المنطقة، حيث يجسدونها في كرنفالات فنية ورياضية كما هو الحال مع مهرجان "الجاح" الذي يرتبط بموسم حصاد التمور.

مهرجان الجاح.. تراث متجدد

ويرى مدير الإعلام والثقافة بمديرية الجاح بمحافظة الحديدة عبد الله بازي أن "منطقة الجاح بما تمثله من خصوصية زراعية، وبما تحتوي من مزارع واسعة لمحاصيل النخيل المختلفة، تجعلها تتحول إلى معرض متكامل لعرض الموروث الشعبي التي تزخر به المنطقة، بداءً من الرقصات الشعبية التي تتميز بها منطقة بيت الفقية، كالحقفة، والبرش، والشنبي، وصولاً إلى استعراض لمختلف أصناف التمور التي تنتجها المنطقة، في مهرجان خاص يقام في شهر أغسطس من كل عام.

مهرجان الحسينية.. لوحة فنية وثقافية متكاملة

ويضيف بازي أنه إلى جانب مهرجان "الجاح" يقام أيضاً في منطقة الحسينية، مهرجان تتم فيه بعض الألعاب الرياضية ذات الصلة التاريخية مثل سباق الهجن والقفز على الجمال، وسباق الخيول والرقصات الشعبية.

ويعود تاريخ مهرجان الحسينية للفروسية إلى ثمانينيات القرن المنصرم، وقد اشتهرت به مدينة الحسينية، حيث أطلق عليه (مهرجان الحسينية للفروسية، والهجن، والألعاب، والموروث الشعبي)، مشيراً إلى أن المهرجان يحظى بمشاركة فرسان وجمالة من مختلف المناطق وعلى وجه الخصوص أبناء الزرانيق، حيث يتم تدريبهم وإعدادهم قبل حلول المهرجان.

ويضيف أن المهرجان يقام في مضمار خاص بالسباق، ويستوعب قرابة مائة ألف متفرج، ويحظى بشعبية واسعة في عموم اليمن، وتهامة على وجه الخصوص، ويقام في الـ27 من فبراير من كل عام، ويستمر من الصباح حتى الظهر.

مهرجان التمور في الدريهمي.. احتفال بكنز النخيل

تعد مديرية الدريهمي من أكثر المناطق التهامية شهرة بزراعة النخيل وإنتاج التمور.

من هنا يأتي مهرجان التمور السنوي الذي يحتفي بمنتجات النخيل، ويعد تجمعاً اقتصادياً وثقافياً مهماً.

ويهدف المهرجان إلى إبراز الدور التاريخي للنخيل في حياة المجتمع التهامي، كونه ليس مجرد مصدر غذائي، بل رمز للخصوبة والعطاء.

ويوضح رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان مدير عام المديرية محمد عبد الله موساي أن مهرجان الدريهمي تم إقامته منذ عامين تحت إشراف جمعية الدريهمي الزراعية، والذي يأتي تزامناً مع انتهاء موسم التمور في تهامة، وتتم فيه فعاليات متنوعة، كالرقصات الشعبية، وسباق الهجن، والفروسية إلى جانب استعراض العديد من أصناف التمور التي تنتجها المديرية، وكذا عرض منتجات التمور المصنوعة كالدبس والتمور المغلفة.

ويضيف: "تأتي أهمية المهرجان في كونه يُعنى بإبراز الجانب الذي تزخر به مديرية الدريهمي، وهو زراعة محاصيل النخيل المختلفة على مساحات واسعة وإبراز الجوانب التراثية المرتبطة بزراعة النخيل".

مهرجان بن غازل الساحلي.. احتفاء بالتراث البحري

في المناطق الساحلية مثل بن عباس، يُقام مهرجان شعبي يسلط الضوء على التراث البحري والثقافة البحرية لسكان تهامة. والذي يقام في الـ١١ من شهر رجب من كل عام.

هذا المهرجان يجمع بين الصيادين، وأفراد المجتمع للاحتفال بموروثهم البحري، حيث يمثل البحر جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية وثقافتهم، مبيناً أن المهرجان يصاحبه فعاليات متنوعة منها.

- أهازيج بحرية يرددها الصيادون، تعبر عن ارتباطهم بالبحر وحبهم له.
- عروض لأدوات الصيد التقليدية التي كانت تُستخدم قديماً في المنطقة.
- فقرات شعرية وتوعوية حول أهمية الحفاظ على البيئة البحرية والتراث.
-فقرات فنية وإنشادية.
_رقصات شعبية متنوعة.

مهرجانات تهامة تمسك بالهوية

وعلى صعيد متصل يؤكد الباحث المهتم بالتراث التهامي، عبد الله حسن الأهدل، في حديث لـ" اليمن الزراعية"، أن "مبادرة المجتمع التهامي إلى إقامة المهرجانات التراثية، وتبني المناسبات ذات العلاقة بالموروث الثقافي والحضاري للبلد، له ما يفسره، إذ أنه في حالة الحروب تتجه المجتمعات دومًا للتمسك بهويتها الثقافية وتكريسها في أنماط حياتها المختلفة لمعالجة الآثار النفسية والاجتماعية للحروب".

ويضيف الأهدل: "قبل اندلاع الحرب العدوانية على اليمن، كانت علاقة المجتمع التهامي مع موروثه الشعبي قوية ومستمرة بالرغم من كل التغيرات السياسية والديموغرافية، بل يكاد يكون المجتمع التهامي من أكثر المجتمعات اليمنية حفاظًا على تراثه الشعبي، وما يحدث من مهرجانات موسمية ليست إحياءً للتراث بقدر ما تندرج تحت صونه والتعريف به، لأن التراث التهامي يحيا مع الإنسان التهامي، ويبرز في جميع تفاصيل حياته".

ويتفق القائمون على المهرجانات التراثية، والباحثين والمهتمين بالتراث التهامي، أنه في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، تمثل هذه المهرجانات فرصة لإعادة إحياء العادات والتقاليد وتعزيز الانتماء الثقافي.

وتبقى الحاجة ماسة إلى دعم هذه الفعاليات من قبل الجهات الحكومية لضمان استمراريتها وتطويرها، لتظل شاهداً على غنى التراث التهامي وأصالته، في حين يعد مجرد إقامتها بهذا الشكل الباذخ بالجمال والأصالة، انتصارًا حقيقيًا يسجله أبناء تهامة على حساب ما تمر به البلاد من عدوان أمريكي وبريطاني.

جولة إلى سوق (المحدادة والحلقة) في صنعاء القديمة

بمجرد أن تطأ قدميك صنعاء القديمة حتى تشعر بالتاريخ يزاحمك في مداخل باب اليمن، الباب الرئيس لأقدم المدن اليمنية الضاربة في عمق التاريخ.

هذه المدينة كشيخ وقور تتخذ من هضبة صغيرة لا تبعد كثيراً عن جبل نقم، موقعاً استراتيجياً، وقبلة للزوار، والسياح من الداخل والخارج.

في هذه المدينة العتيقة تتوزع الأسواق في جنباتها كخيوط العنكبوت، وأحد تلك الأسواق، بل وأهمها سوق المحدادة، وسوق الحلقة.

هذه الأسواق كانت وما تزال -رغم التراجع الكبير- وجهة المزارعين القادمين من أرياف اليمن الباحثين عن آلات الزراعة التقليدية من المسمار إلى المحراث اليدوي.

اليمن الزراعية - | الحسين اليزيدي

تقول كتب التاريخ، وشهادات تجار السوق إن صناعة الآلات التقليدية الزراعية في سوقي [المحدادة، والحلقة] تجارة قديمة منذ مئات السنين، يمتهنها الحدادون من الآباء، والأجداد، وتؤكد الروايات، براعة اليمني، منذ قدم التاريخ في صناعة الآلات التقليدية الزراعية، كالمفارس، والمعاول، والمحاريث.

سوق الحلقة

سوق الحلقة بصنعاء القديمة في محاولة لاكتشاف تاريخ صناعة الآلة التقليدية الزراعية وكيفية صناعتها وحركة السوق والصعوبات التي تواجه تاجر الآلة.

كانت الزيارة الأولى لي إلى هذا السوق العتيق؛ ولأنني لا أعرف أزقة صنعاء القديمة، فعلى أعين واشارات الناس سلكت طريقي إلى سوق الحلقة المرصع بالحديد.

وقفت على مدخل السوق، وتساءلت: من أين أبدأ وكيف؟ وأمامي أطنان من الحديد في أشكال مختلفة من أدوات بناء وزراعة ونجارة في محلات غير متساوية البناء مليئة بفوضى الآلات وبداخل كل محل كبير سن وأبناء وأحياناً اثنين أو ثلاثة من الأحفاد في صورة تعكس الانتماء للمهنة والتمسك بها كحبل نجاة في واقع تسويقي ضعيف بحسب الستيني عبد الرحمن الدبب، وهو أحد تجار سوق "الحلقة".

يقول الدبب إن سوق "الحلقة" كان مصدراً للآلات الزراعية لكل أنحاء اليمن، يرتاده المزارعون من جبال ريمة وصعدة إلى سهول حضرموت والمهرة.

ويضيف: "أنا أعمل في هذا المجال منذ عهد والدي، وكان والدي يعمل فيه منذ الخمسينيات.. كنا نصنع، ونبيع أدوات الزراعة والنجارة بأيدينا، مثل المحراث، والمجرفة، والمفرس، والحلي، وكل شيء كان يتم صنعه محلياً وبإتقان."

سوق المحدادة

تؤدي إحدى فتحات سوق "الحلقة" إلى سوق "المحدادة"، وهذا السوق يتكون من مجموعة كبيرة من الحدادين يصنعون مختلف الآلات التي يتم عرضها في سوق الحلقة.

يقول عبد الرحمن الدبب: "المزارع كان يأتي إلينا ليشتري كل ما يحتاجه، من أصغر الأدوات إلى أكبرها، وكنا نلبي طلباتهم، ونصلح أدواتهم في ورشتنا، وكان لدينا معدات يدوية ومحلية، مثل المطرقة البلدية والخارجية، وكنا نغطي احتياجات السوق بالكامل."

وللتمعن في مكونات السوق يتضح جلياً غزو الآلات الخارجية التي يشكوا منها التجار، فمع دخول الأدوات المستوردة، بدأ السوق المحلي يعاني.

يوضح التاجر الدبب: "الأدوات المستوردة أثرت بشكل كبير على عملنا، فالأدوات الحديثة، مثل الآلات الزراعية الكبيرة، جعلت المزارعين يستغنون عن الكثير من الأدوات اليدوية.

ويؤكد الدبب أن ورش الحدادة في صنعاء، التي كانت تعد حوالي 200 ورشة، تقلصت بشكل كبير، ويضيف: "الآن أصبحنا نستقبل عمل المزارعين والحرفيين بشكل محدود، ونسجل طلباتهم ونوفر لهم ما نستطيع، لكن التحديات كبيرة".

مالك حدادة آخر علي محمد يقول: "كان سوق الحدادة، والحلقة يعج بالمرتادين منذ الصباح حتى غروب الشمس، كنا لا نجد وقتاً للاستراحة أما الآن كما ترى اغلقت الكثير من المحلات أبوابها وبعضها امتلأت بالآلات القادمة من خارج البلاد.

هذه المحلات، والسوق، والممرات أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، رغم التحديات الكبيرة التي تواجه التجار.

يوضح علي محمد: "منذ خروجي للعمل لا أعرف أي مهنة أخرى غير الحدادة لصناعة الآلات الزراعية، فكان المزارعون من بني مطر، وهمدان، وبني حشيش يأتون بمحاريثهم إما لإصلاحها، أو استبدالها، وكنا نبيع الآلات الزراعية من القطعة للكمية للمزارعين من مختلف المحافظات اليمنية.

قبل نصف قرن وأكثر -من الزمن- عاشت بلادنا فترة اكتفاء زراعي من الحبوب، ومختلف المحاصيل، وكان هذا السوق "سوق الحلقة" المورد الرئيس، والوحيد للآلات الزراعية، وأصبح اليوم كغابة مهجورة، وأصبح هذا السوق شاهداً حياً على تطور تجارة الأدوات التقليدية إلا أن سمته التاريخية تبقى ظاهرة تغطي ملامح المكان وشاهداً حقيقياً على جذور تاريخية ضاربة في عمق التاريخ.

أحد عشر

اليمن الزراعية –أ/ محمد صالح الحيلة

احدعشر11 هو رابع معالم الشتاء الزراعية في اليمن يكون في شهر يناير من كل عام ويبدأ بإقتران القمر بالثريا ليل الحادي عشر من الشهر الهجري ويوافق هذا العام 11 يناير 2025 م وفيه تتفتح ازهار اللوزيات كما يقوم المزارعين بتلقيح العنب أي سقيه يقول علي بن زايد :: ذي مايلقح مايذوق التوكاب :: اي ان الذي يريد ان يثمر العنب ويأكل منه عليه ان يسقية في هذه الفترة

وفيه يقوم بعض المزارعين بالبقيس (تقليم الاغصان العنب) وخاصة العنب الاسود في هذا المعلم ويسمى (عفور) اي قبل خروج الاوراق يقول علي بن زايد -: بقس العنب في حدعشر والسبع تبدي كرومة -: ومنهم من ينتظر حتى خروج الاوراق ويسمى (بيان)

كم ان المزارعين يقومون بحرث الارض وتسميدها بالسماد البلدي (الذبيل) لان الحرث في الشتاء والذبيل يجدد خصوبة الارض ويهيأها للموسم القادم وهو الصيف

يقول علي بن زايد (شغب الشتاء يا مليحة شغب الشتاء سيف الابطال)

وفيه تنخفض درجات الحرارة إلى ادنى مستوى مايؤدي إلى تجمدالمياه

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 94 | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م

رئيس ملتقى أبناء الساحل للتراث والثقافة والتنمية الدكتور عبد العزيز قشرة في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

الموروث التهامي يكاد يندثر والمسيرة القرآنية جاءت لتعزيز وإحياء هذا الموروث الثقافي والحضاري

الاخير

عبر رئيس ملتقى أبناء الساحل للتراث والثقافة والتنمية الدكتور عبد العزيز قشرة عن أسفه لعدم وجود برنامج متكامل لإحياء وتوثيق وإبراز هذا الموروث الشعبي وبشكل علمي ومستمر.

وقال قشرة في حوار خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إن الموروث الشعبي التهامي يمتاز بالتنوع الثقافي واللغوي والأزياء التقليدية والأشعار والرقصات الشعبية، وإن هذا الموروث تعرض للإهمال من قبل النظام السابق، وأن المخطط الاستعماري يهدف لإخلاء السواحل، وتغييب دورها، ومصادرة هويتها، وتهيئة الناس للتأثر بالثقافات الغربية الضالة والمنحرفة.

حاوره /مدير التحرير

تهامة كغيرها من مناطق اليمن تمتلك موروثاً شعبياً متنوعاً.. حدثنا عن هذا الموروث التهامي وما أهميته التاريخية؟

تهامة أرض واسعة خصبة بتراثها وموروثها الشعبي، وهو نتاج لحضارة البحر الأحمر بموانئه البحرية، والتبادل التجاري لأبنائها مع المدن والموانئ الأفريقية، وموانئ البحر العربي التي كانوا يسوقون منتجاتنا الزراعية والصناعات المحلية فيها.

وأرض تهامة غنية بثرواتها، وغنية بنسبها الجيني لقبائلها، وغنية بأوديتها المترامية، ومزروعاتها الطيبة، وغنية بالبساطة، والحب والعطاء، تهامة فعلاً أرض الخير والعطاء، فتهامة لديها موروث شعبي غزير، وتنوع بحسب البيئات الخصبة (الجبل، السهل، البحر) تنوع تراثي جميل، وأظهر ما هو أجمل من شعر، وشعراء، وفولكلور شعبي يميزها عن غيرها للعوامل التالية:

1 -ساحل تهامة: كان له أهمية عبر المراحل التاريخية القديمة والحديثة، كحلقة اتصال بالعالم عبر تجارة البحر الأحمر، رغم أنهم كانوا يملكون سفناً تسير الأشرعة عبر موانئ البحر الأحمر والعربي، فقد اكتسبوا عادات، وتنوعاً ثقافياً من خلال اتصالهم بالموانئ الأخرى المطلة على البحر العربي، والساحل الأفريقي، والمحيط الهندي، وأيضاً التجارة القادمة من الهند والصين آنذاك، فحدثت حركة تجارية بحرية قوية.

2 -طريق للقوافل التجارية والحجاج: يعتبر ساحل تهامة طريقاً رئيسياً من عدة طرق في اليمن لحركة سير القوافل التجارية والحجاج القادمين من جنوب الجزيرة العربية، والقارة الهندية، وأيضاً الطرق التجارية القادمة من الهند والصين، والمتجهة إلى الشام آنذاك، حيث كان يوجد سوق كبير تجاري في زبيد. ومما يميز هذا الطريق، وهو العامل الأمني، حيث توجد القبائل التي تتوزع على أراضي تهامة الساحلية، وتقوم بحماية وتأمين القوافل التجارية خلال مرورها في رحلتها التجارية عبر سهولها الخصبة، وشواطئها الرطبة، وهواؤها، والقرى وفيرة المياه من أصلح الطرق الواضحة المسالك المتصلة بالبلدان، والقرى العامرة، وقد قام ملك الدولة الرسولية ببناء جامع، وبئر ماء على طول طرق الساحل، وقد قام العثمانيون ببناء محجر صحي للحجاج في جزيرة كمران.

3 -الغزاة وساحل تهامة: أعداء البشرية حاولوا غزوا اليمن بجيوشهم منذ القدم عبر البحر الأحمر، وكانت تهامة هي الحامي، وكان الشريط الساحلي التهامي درعاً واقعياً للغزاة، وأول ما يتعرض لأي هجوم، والغزاة الذين حاولوا احتلال اليمن الأحباش وإنجلترا والبرتغال وهولندا والفرنسيون والإيطاليون قاموا بمساعدة الإدريسي شمال تهامة، وحالوا السيطرة على الجزر اليمنية.

ولهذه الأسباب اكتسبت تهامة تنوعاً ثقافياً، بالإضافة إلى مسرح للتنوع الديني الثقافي الشعبي عبر أضرحة الأولياء المنتشرة في أرجاء تهامة، وزيارتهم في شهر رجب، والذي نتج عنه تراثاً وموروثاً شعبياً كبيراً.

ما الذي يميز الموروث الشعبي التهامي عن غيره؟

يمتاز بالتنوع والثراء الزاخر في كل مناحي الحياة، حيث نجد للساحل، والبحر موروثاً يختلف عن السهل والوادي، في الكثير من العادات والتقاليد والأعراف والطرق والمهن والمعيشة، فلكل جهة لها طابعها المتميز، ومفرداتها، ومسمياتها، وأحياناً تتقارب محافظتان على نمط، وسبل الحياة، ويتمازج هذا الموروث الشعبي مع حضارات وثقافات ما وراء البحار من خلال رحلات الصيد والتجارة، والعمل، ويبرز الابداع في الاستفادة من هذه الحضارات، أو التأثير والتأثر فيها.

الموروث الشعبي التهامي، الذي ينتمي إلى منطقة تهامة الواقعة على الساحل الغربي لشبه الجزيرة العربية، يتميز بمجموعة من السمات الفريدة التي تعكس البيئة الساحلية والطبيعة الثقافية والاجتماعية للمنطقة

وأبرز ما يميز الموروث الشعبي التهامي عن غيره ما يلي:

1 -التنوع الثقافي واللغوي: تهامة تعد ملتقى للعديد من الثقافات؛ نظرًا لموقعها الساحلي، وتاريخها التجاري، مما أثرى الموروث الشعبي بلهجات متعددة، وأشعار، وقصص، تمتزج فيها المؤثرات المحلية، والعربية، والأفريقية، والهندية.

2 -الأشعار والرقصات الشعبية: الموروث التهامي غني بألوان فنية مثل الزامل والفرساني والوزبة وغيرها، وهي رقصات وألحان تتميز بالإيقاع السريع، والتناغم مع ضربات الطبول التقليدية، فالرقصة التهامية تُبرز البساطة، والانسجام بين أفراد المجتمع.

3 -الأزياء التقليدية: تتميز الملابس التهامية بالخفة والبساطة لتناسب البيئة الحارة والرطبة، وغالبًا ما تكون ملونة بألوان زاهية.

4 -الأمثال والحكايات الشعبية: تعكس أمثال تهامة خبرة الناس بالحياة البحرية والزراعية، وهي غالبًا ما تتسم بالحكمة والبساطة والارتباط بالطبيعة.

5 -المطبخ التهامي: يتميز باستخدام مكونات محلية مثل الأسماك والتمر والحبوب، مع وصفات تعكس تأثير الطبيعة الساحلية، مثل المأكولات البحرية المجففة والتمور.

6 - العمارة التقليدية: البيوت التهامية (العشش) غالبًا ما تكون مبنية من الطين والخشب، بتصاميم تحافظ على البرودة، وتتناسب مع المناخ الحار.

7 - الحياة البحرية والزراعية: كون تهامة منطقة ساحلية وزراعية، فإن موروثها الشعبي يعكس ارتباطًا قويًا بالبحر والصيد، وكذلك الزراعة التي تُعتبر جزءًا رئيسيًا من ثقافتهم.

8 -الطقوس الاجتماعية والدينية: الموروث التهامي غني بالممارسات الدينية والاجتماعية التي تعبر عن الطابع التقليدي للمنطقة، مثل احتفالات الأعراس، والموالد، والمناسبات الدينية.

كل هذه الخصائص تجعل الموروث التهامي فريدًا ومتناغمًا مع طبيعة المنطقة وسكانها، مما يميزه عن الموروثات الأخرى في الجزيرة العربية.

الموروث الشعبي التهامي تعرض للتشوية والسرقة.. حدثنا عن هذه الجزئية.

هذا الأمر يعود إلى عوامل عدة، منها ضعف التوثيق، تأثير العولمة، والهيمنة الثقافية الغربية والغزو الفكري من قبل بعض الجهات. وفيما يلي أبرز أشكال التشويه، والسرقة التي تعرض لها الموروث التهامي:

- **عدم التوثيق الكافي:** الكثير من عناصر الموروث الشعبي التهامي ظلت متناقلة شفهيًا دون أن يتم توثيقها بشكل أكاديمي أو كتابي، مما جعلها عرضة للتحريف أو النسيان، وسهل على الآخرين نسبها لأنفسهم أو تزييفها.
- **سرقة الفنون الشعبية:** بعض الفنون التهامية، مثل الأغاني والأشعار والرقصات الشعبية، تم استنساخها، أو نقلها إلى مناطق أخرى مع حذف الإشارة إلى أصولها التهامية، ففي بعض الحالات، تم تكييف هذه الفنون لتناسب بيئات، وثقافات أخرى، مما أفقدها هويتها الأصلية.
- **تجاهل الجهات ذات الاختصاص:** الكثير من وسائل الإعلام ركزت على موروثات مناطق معينة، وتجاهلت الموروث التهامي، ما أدى إلى تهميشه، وتقليص حضوره في المشهد الثقافي العام، مما جعل البعض يظن أنه جزء من موروثات مناطق أخرى.
- **التشويه من خلال العولمة:** دخول التأثيرات الثقافية الأجنبية، وتغير أو تُستبدل بعناصر حديثة لا تمت للهوية التهامية بصلة، مثل استبدال الأزياء التقليدية بملابس عصرية، أو التخلي عن الأدوات الموسيقية الأصلية.
- **الاستيلاء على الحكايات والأساطير الشعبية:** الكثير من القصص والأساطير الشعبية التهامية تعرضت للتحوير، أو النسب إلى مناطق أخرى، خصوصًا أنها غير موثقة بشكل مكتوب، ما جعلها عرضة للتلاعب.
- **تدمير المعالم التراثية:** العمارة التهامية التقليدية تعرضت للتدمير بسبب التحديث العمراني، وعدم الاهتمام بالحفاظ على الأبنية التراثية، فقد أزيلت العديد من المعالم التقليدية لتفسح المجال للبنايات الحديثة، ما أدى إلى ضياع جزء كبير من هذا الإرث.
- **إغفال الموروث البحري والزراعي:** الموروث التهامي البحري، الذي يعبر عن علاقة سكان تهامة بالبحر من خلال الصيد والحياة الساحلية، تم تهميشه في المناهج التعليمية والاحتفالات الوطنية، مما أضعف الوعي بأهميته.

ولحماية الموروث التهامي من التشويه والسرقة، من الضروري أن يتم:

- توثيق العناصر الثقافية بشكل أكاديمي ومكتوب.

● نشر الوعي بأهمية هذا الموروث من خلال وسائل الإعلام والمناهج الدراسية.
● حفظ التراث العمراني وصيانته.
● تعزيز الفنون التهامية في المناسبات الوطنية والإقليمية.
● إصدار قوانين لحماية الملكية الثقافية لمنع استغلال الموروث أو نسبه لجهات أخرى.
●حماية هذا الإرث مسؤولية جماعية تتطلب جهود الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

ما واقع الموروث الشعبي التهامي الزراعي والسمكي حاليا ؟

الموروث التهامي والساحلي والبحري يكاد يندثر ويتلاشى برحيل أو آخر الجيل السابق وشيخوخة العمر، ولا يوجد للأسف من يؤسس لعمل برنامج متكامل لإحياء وتوثيق وإبراز هذا الموروث الشعبي وبشكل علمي ومستمر؛ لضعف الإمكانيات والإهمال من النظام السابق، والجزء من مخطط استعماري لإخلاء السواحل، وتغييب دورها وتهجير ومصادرة هويتها، وتهيئة الناس للتأثر بالثقافات الغربية الضالة والمنحرفة.

الموروث التهامي الزراعي والسمكي حافل وغني بالكثير من التنوع والتعدد.. وضحنا لنا ذلك؟

الموروث الشعبي التهامي الزراعي والسمكي غني ومتنوع، ويعكس العلاقة الوثيقة بين سكان تهامة وبيئتهم الطبيعية الساحلية والزراعية.

سكان تهامة استثمروا مواردهم الطبيعية بطريقة إبداعية، مما جعل هذا الموروث زاخراً بالعديد من العادات، الحِرف، والممارسات.

إليكم تفاصيل هذا التنوع:

الموروث الزراعي في تهامة

أنماط الزراعة: تهامة تُعرف بخصوبة أراضيها الساحلية، حيث يزرع السكان محاصيل متعددة مثل الذرة الرفيعة، الدخن، السمسم، البقوليات (الفاصولياء والعدس)، إضافة إلى الفواكه المدارية مثل المانجو والجوافة.

تعتمد الزراعة على الأمطار الموسمية، والري من الأودية التي تجري في المنطقة.

الأساليب التقليدية للزراعة:

-استخدام المحراث التقليدي الذي يجره الثيران.

- الاستفادة من نظم الري البسيطة، مثل تخزين المياه في برك أو توجيهها عبر قنوات صغيرة إلى الحقول.

-3 المهرجانات الزراعية:

يحتفل المزارعون بمواسم الحصاد بفعاليات خاصة تشمل الأهازيج الشعبية والرقصات التقليدية التي تعبر عن الفرح بوفرة الإنتاج.

هناك طقوس خاصة تتعلق بـ "أيام المطر" والدعاء لنزول الأمطار.

4 -الأدوات الزراعية التقليدية:

أدوات مثل المنجل، الجِرْن (لطحن الحبوب)، والقفاف المصنوعة من سَعف النخيل تُستخدم على نطاق واسع في الأعمال الزراعية.

5 -الحكايات والأساطير:

يرتبط الموروث الزراعي بحكايات حول الأودية وخصوبة الأرض، تُروى لتشجيع الأجيال على الزراعة واحترام الأرض.

الموروث السمكي في تهامة

1 -أساليب الصيد التقليدي:

استخدم سكان تهامة أدوات بسيطة مثل الشباك اليدوية، القوارب التقليدية المصنوعة من الخشب، والسنارات.

كان الصيد غالباً يُمارَس قرب السواحل، أو في مياه الأودية التي تصب في البحر.

2 -تنوع الموارد البحرية:

تهامة غنية بمواردها البحرية، وتوفر أنواعاً متعددة من الأسماك مثل الهامور، الكنعد، والسردين، إضافة إلى الروبيان والمحار.

تقنيات الصيد تختلف حسب الموسم والنوع المستهدف، ويعد "الصيد الليلي" أحد الأساليب المميزة.

3 - الطقوس المرتبطة بالصيد:

قبل بدء رحلات الصيد الطويلة، كان الصيادون يؤدون صلوات ودعوات للحصول على صيد وفير والعودة بسلام.

احتفالات "الصيد الوفير" كانت تشمل طهو السمك في حفلات مجتمعية.

4 -حفظ الأسماك:

اعتمد سكان تهامة على طرق تقليدية لحفظ الأسماك مثل التجفيف، التمليح، أو التدخين، وهي طرق فعّالة للحفاظ على الغذاء لفترات طويلة.

5 -الصناعات المرتبطة بالصيد:

صناعة الشباك التقليدية، التي كانت تُصنع يدويًا باستخدام الألياف الطبيعية.

بناء القوارب الصغيرة التي كانت تُستخدم للصيد المحلي.

6 - الأكلات البحرية: يشتهر الموروث التهامي بأطباق مميزة مثل السمك المشوي والقلي والمقلي والثريد بالأسماك، بالإضافة إلى أطباق أخرى تعتمد على المأكولات البحرية المجففة.

سكان تهامة دمجوا بين الزراعة والصيد لتحقيق الاكتفاء الذاتي؛ إذ تُستخدم المنتجات الزراعية مثل الحبوب مع الأسماك لصنع أطباق محلية تقليدية، كما أن الأسواق الشعبية التهامية كانت تجمع بين التجار الزراعيين والسمكيين، مما يعزز الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين المجتمع.

هذا التنوع يعكس طبيعة تهامة الغنية التي تجمع بين البيئة الزراعية والبحرية، ويبرز الإبداع الذي استخدمه سكانها في استثمار مواردهم الطبيعية للحفاظ على هويتهم الثقافية.

كيف تجدون الجيل الجديد وعلاقتهم بالموروث الشعبي التهامي؟

علاقة الجيل الجديد بالموروث الشعبي التهامي تواجه تحديات كبيرة بسبب التحولات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمع، ولكنها ليست خالية تمامًا من الاهتمام أو محاولات الحفاظ عليه.

يمكن تقييم هذه العلاقة من خلال عدة جوانب:

● تراجع الاهتمام بالموروث الشعبي بسبب التأثيرات الحديثة والعولمة، فالجيل الجديد بات أكثر ارتباطًا بالتكنولوجيا، ويميل نحو الثقافة العالمية التي تُقدّم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تراجع اهتمامهم بالموروث الشعبي المحلي.

● التحضر والهجرة إلى المدن قللا من ارتباط الشباب بحياة الريف أو البحر، مما جعلهم أقل تفاعلًا مع العادات والتقاليد المرتبطة بهما، وضعف التوثيق، والتثقيف للموروث التهامي أدى إلى عدم وصول المعلومات الكافية للجيل الجديد عن قيمته، وأهميته.

لكن هناك مظاهر الاهتمام بالموروث لدى الجيل الجديد، فالملاحظ أن بعض الشباب يشاركون في الفعاليات التراثية التي تُقام لإحياء الموروث الشعبي، مثل الأشعار والرقصات التهامية، ويتناقلونها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الجيل الجديد في تهامة يواجه تحديات في الارتباط بالموروث الشعبي بسبب تأثيرات العصر الحديث، لكنه في الوقت نفسه يُظهر بوادر اهتمام، إذا تم تقديم التراث بطرق ملائمة لثقافته واهتماماته.

ويمكن القول أن إحياء هذا الارتباط يتطلب جهودًا مشتركة من الأسرة، والمؤسسات الثقافية، والتعليم، مع الاستفادة من الأدوات الرقمية لجعل الموروث أكثر جاذبية للشباب.

كيف يمكن الحفاظ والحماية للموروث الشعبي التهامي؟

الحفاظ على الموروث الشعبي التهامي يتطلب جهودًا متعددة الجوانب.

إليك بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها:

● الحفظ والتوثيق: عن طريق تسجيل وتوثيق الأشعار، الرقصات، القصص، والأمثال الشعبية التهامية والتراث والموروث الشعبي على وجه العموم، ويمكن استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو، واكتشاف وتشجيع المواهب والأصوات للحفاظ على هذه العناصر ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

● إقامة الورش: يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم الفنون التهامية وطرق البحث والتوثيق الموروث الشعبي.

● المبادرات المجتمعية: تفعيل دور المجتمع المحلي من خلال المبادرات المجتمعية والعمل الطوعي الذي يهدف إلى الحفاظ على التراث التهامي.

● المهرجانات والفعاليات: تنظيم مهرجانات، وفعاليات ثقافية تعرض الفنون التهامية، مما يساعد في نشر الوعي، وزيادة الاهتمام بهذا التراث.

● استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: نشر المحتوى المتعلق بالموروث التهامي على منصات التواصل الاجتماعي لجذب انتباه الشباب والمجتمع العربي.

● التعاون مع الفنانين والشعراء والمثقفين: تشجيع الفنانين والمثقفين على تبني التراث التهامي في أعمالهم الفنية والأدبية، مما يساهم في إحيائه ونشره.

ما علاقة الموروث الشعبي التهامي واليمني بشكل عام بالهوية الإيمانية؟

● علاقة الموروث الشعبي التهامي والساحلي واليمني بشكل عام بالهوية الإيمانية هي علاقة وطيدة، وهي انعكاس وترجمه لثقافة الأجيال التي أصلت وتأصلت بهم الهوية الإيمانية لكل نواحي الحياة والسلوك والعادات والتقاليد والأعراف القبلية.

● فالموروث الشعري الأدبي والتراثي التهامي والساحلي والبحري يجسد العمق الايماني والثقة بالله وتقديسه والالتجاء اليه والصلاح في القول والعمل والأخلاق والارتباط الوثيق بالرسول -صلى الله عليه وعلى اله وسلم- والأعلام الصالحين من آل البيت الذين كانوا مزاراً للكثير من قرى وعزل تهامة عرفاناً بفضلهم وصلاحهم وأثرهم الطيب في قلوب الناس، وخلودهم في بناء الأضرحة والأناشيد، والموشحات الدينية المتميزة، والاعتزاز بالأرض والدفاع عنها، وقداستها والتصدي لهجمات المستعمرين عبر التاريخ، وهو جوهر الارث الثقافي والتاريخي الحافل بالبطولات والانتصارات.

● وجاءت المسيرة القرآنية لتعزيز هذه الهوية الإيمانية الجهادية، ونشر الثقافة القرآنية، وإحياء هذا الموروث الثقافي والحضاري المكون لشخصية المجتمع والإنسان في الساحل والبحر.

● ومن الحقائق التاريخية أن اليمنيين هم الذين نشروا الاسلام في كل بقاع الأرض، وعبر رحلاتهم البحرية القديمة إلى الهند والسند ودول جنوب شرق آسيا عبر الرحلات البحرية القديمة، فكان ونماذج حبه الايمان والإسلام، وأخلاقه وسلوكه، فلهذا تأثر الناس بهم، وبدين الإسلام الصحيح.

● واحياء التراث والموروث الشعبي لتأصيل الهوية الإيمانية والوعي بالثقافة القرآنية هو تحصين للمجتمع والفكر ضد الثقافات الضالة والمنحرفة والتصدي لها في البر والبحر، وربط الجيل الحديث بأصوله وحضارته العظيمة؛ لينهض ويعمل ويحقق النجاح بالاعتماد على الله أولاً، وعلى ما أنعم الله به علينا في السواحل الكبيرة، وخبرات البحر وطعامه والبر، وزراعته لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتحرر من الاستعمار الغذائي لأعدائنا، ودول الاستكبار والطغيان، ومن يسير في فلكها، وتراثنا الساحلي زاخر بهذه الروح الإيمانية والمعنوية، والفضل لله والمسيرة القرآنية، وقائدها السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- وقيادتنا السياسية، وحكومة التغيير والبناء لإحياء الساحل.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 94 | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م

تجارب زراعية يمنية صدرناها للعالم

د. يوسف المخرفي

تعد المقولة التاريخية المحسوم صحتها ودقتها سلفا(اليمن بلد حضارة- اليمن مهد الحضارات) مقولة مستحقة لم تولد من فراغ، ولا تعد مقولة فضفاضة تحتاج لمزيد من النقاش السطحي أو العميق، أو حتى للمزيد من البحث والدراسة، أو الأخذ والرد والعطاء.

هذه المقولة تعني أن اليمن يمتلك موروثا حضاريا ماديا ومعنويا زاخرا في جميع مجالات الحياة الفكرية والثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية، ويهمنا في هذا الخضم المتعدد الجانب الزراعي فقط، والجوانب الأخرى المرتبطة به ارتباطا طبيعيا وبشريا مباشرا.

لقد فرضت الطبيعة أحكاما قاسية هنا، ومنها ان الزراعة في اليمن تكون مطرية، فتغلب الإنسان اليمني على هذه الحتمية من خلال إنشاء البرك، والسدود، لحصاد وحجز مياه الأمطار، فجعل من نمط الزراعة لديه، نمطين: [زراعة مطرية ومروية]، ونقل هذه التجربة إلى جميع دول عالم اليوم النهرية والمطرية على حد سواء.

كما فرضت الطبيعة حتمية أخرى تقضي بأن تتلقف السفوح الجبلية الغربية معظم كمية الأمطار السنوية، فتغلب على هذه الحتمية من خلال إنشاء المدرجات الزراعية بقامة تلك السفوح من أقدام الجبال إلى قممها وشوامخها، ونقل هذه التجربة إلى دول شرق وجنوب شرق آسيا.

كما فرضت الطبيعة حتمية سهلية ساحلية صحراوية في تهامة الغرب، قضت الطبيعة أن تستفيد مباشرة من سيول الأودية الكبرى التي تتجه نحوها، وهي أودية : [حرض، ومور، وسردود وزبيد وسهام ورماع]، والتي تتطلب من حضارة اليوم إنشاء سدود ضخمة على مداخل تلك الأودية على تهامة الغرب لحجز مياه سيولها، بما يمكننا من تنفيذ أسس الري المحوري الحديث.

كما صدرت اليمن للعالم تجارب زراعة العديد من المنتجات وفي مقدمتها البن، وكذا بعض أنواع الخضروات، وفي مقدمتها الكراث والبصل والفواكه، وكذلك الأعناب والخوخ والمشمش والتين العربي والشوكي.

بالتالي، حري بنا أمام هذا الموروث الحضاري إعادة إحيائه تطبيقيا وتنفيذيا، وإجراء الدراسات المصممة في هيئة تجارب مصدرة للخارج، وذلك لنثبت للعالم أننا أمة حضارية زراعية هي الأولى من نوعها في تاريخ البشرية.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

التراث الزراعي والثروة الحيوانية

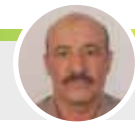

خالد الدبيس*

قال الله تعالى في محكم تنزيله: [وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ].

هذه الآية الكريمة، تبرز كيف أكرم الله الإنسان، ووفر له سبل العيش من خلال الثروة الحيوانية، فتربية الحيوانات، مثل الماعز والأغنام والأبقار، تُعد جزءًا حيويًا من حياة اليمنيين، إذ تحمل قيمة اقتصادية كبيرة، وتمثل مصدرًا غذائيًا مهمًا، تسعى كل أسرة للاحتفاظ بعدد من هذه الحيوانات لتلبية احتياجاتها الغذائية وتوفير الدخل.

الماعز، على سبيل المثال، يُعرف بقدرته على تحمل الظروف البيئية الصعبة،والتكيف مع مختلف البيئات، بينما توفر الأغنام اللحوم، وتعتبر الأبقار مصدرًا أساسيًا للحليب والزبدة واللحوم. من المهم الالتفات إلى ممارسات تساهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية، مثل تجنب ذبح الإناث، حيث يسهم ذلك في ضمان استمرارية الإنتاج وزيادة أعداد الحيوانات.

تحسين السلالات، هو أيضًا محور أساسي في هذا السياق، ويتمثل في اختيار الأنواع ذات الإنتاجية العالية والخصائص الجيدة، مثل مقاومة الأمراض والقدرة على التأقلم مع الظروف المحلية.

تربية الحيوانات في اليمن، ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل تحمل بعدًا تاريخيًا وثقافيًا عميقًا.. إنها جزء من الهوية الوطنية للشعب اليمني، إذ ترتبط بتقاليدنا وقيمنا كشعب يعشق الأرض ويعتز بتاريخه.

من خلال تربية الحيوانات، نتواصل مع تراث أجدادنا الذي يظهر في مناسباتنا واحتفالاتنا، مثل عيد الأضحى، حيث تبرز هذه الحيوانات كجزء أصيل من هويتنا.

إضافة إلى البعد الوطني، تؤكد تربية الحيوانات على الهوية الإيمانية، فهي تذكرنا _بفضل الله علينا_ وأهمية الرزق الذي منحنا إياه، فالحيوانات أمانة في أعناقنا، والعناية بها واجب ديني وأخلاقي.

رحمة الحيوانات، وعدم تعذيبها من القيم الإسلامية التي يجب أن نحافظ عليها، فهي تُجسد مبادئنا الإيمانية العميقة.

في المناطق الجبلية، تستدعي تربية الحيوانات فهمًا دقيقًا للاحتياجات البيئية، وأساليب التربية المناسبة للموارد المتاحة. ومن خلال توفير التغذية الجيدة والرعاية الملائمة، يمكن تحسين صحة الحيوانات، وزيادة إنتاجها بطرق مستدامة، مما يعزز من مكانة هذا النشاط الحيوي كمصدر للرزق وللهوية.

تربية الحيوانات، ليست مجرد عمل يومي، بل هي جزء لا يتجزأ من روحنا وهويتنا كشعب يمني.. إنها تعبير عن التزامنا بالحفاظ على موروثنا الزراعي، وثرواتنا الحيوانية، بما يعكس علاقتنا العميقة بالأرض التي أنعم الله علينا بها.

نسأل الله أن يديم علينا هذه النعم، ويبارك في أرزاقنا، ويحفظ هذا الموروث العريق للأجيال القادمة.

*مدير مكتب الزراعة في مديرية النادرة محافظة إب

كيف نحافظ على المعالم ومواقيت الزراعية؟

أيمن الرماح

تعد الأساليب المتبعة للحفاظ على المعالم والمواقيت الزراعية من الأمور الحيوية التي تسهم في الحفاظ على التراث الزراعي، وهو إرث ثقافي وتقني يتناقل عبر الأجيال في المجتمعات الزراعية. هذا التراث يشمل المعرفة والمهارات والتقنيات التقليدية المستخدمة في الزراعة والري ورعاية الثروة الحيوانية.

تعد المعالم والمواقيت الزراعية جزءاً أساسياً من هذا الموروث، حيث تلعب دوراً محورياً في تنظيم الحياة الزراعية للمزارعين، بدءاً من اختيار البذور، وحتى حصاد المحاصيل ورعاية المواشي والمراعي.

المعالم الزراعية تمثل دستوراً زراعياً يُلهم المزارعين ويوجههم في جميع أعمالهم الزراعية، بينما تحدد المواقيت الزراعية مواعيد زراعة المحاصيل المناسبة وفقاً لفصول السنة. هذه العناصر ليست مجرد أدوات توجيه، بل هي آليات تسهم بشكل كبير في تحسين الإنتاج الزراعي، وتقليل تكاليف المدخلات الزراعية، مما يزيد من أرباح المزارعين ويرفع مستوى معيشتهم. كما أن لها دوراً محورياً في تحقيق الاستدامة الزراعية ودعم التنمية المحلية.

من أجل الحفاظ على هذه الكنوز الزراعية من الاندثار، يجب تبني أساليب فعّالة تتضمن توثيق المعرفة الزراعية التقليدية وتنظيم المهرجانات والفعاليات الثقافية التي تحتفي بالموروث الزراعي. إضافة إلى ذلك، فإن نشر القصص والروايات الزراعية، وتعزيز التراث الثقافي من خلال إقامة المتاحف التي تبرز مراحل تطور هذا الموروث، تعد من الأدوات المهمة التي تعزز الوعي بأهمية الحفاظ على هذا التراث.

ومن خلال هذه الأساليب وغيرها، يمكن للمجتمعات تعزيز فهمها للقيمة العميقة للموروث الزراعي، وضمان استمراره كجزء لا يتجزأ من هويتها الثقافية والتنموية.

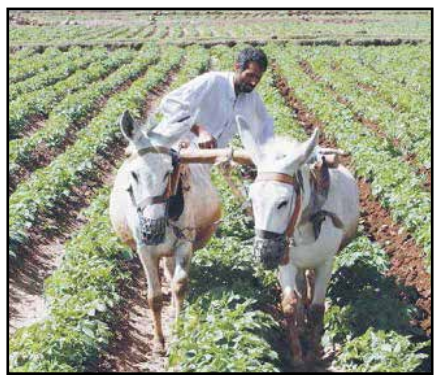

فتحي الذاري

عراقة وتاريخ في سياق الهوية الإيمانية الوطنية

اليمن بلد زراعي عريق، يتميز بتنوع محاصيله الزراعية منذ القدم.

هذه الأرض الطيبة كانت وما زالت تمثل جزءًا لا يتجزأ من حياة اليمنيين وهويتهم.. أجدادنا عاشوا على الزراعة، واعتمدوا عليها في بناء حياتهم، ما جعل هذا الموروث الزراعي يتجلى في العادات والتقاليد المرتبطة بالأرض، ويعبر عن صلة عميقة تجمع الإنسان بأرضه.

المزارع اليمني، بجهده المتواصل، يزرع كل شيء؛ من الحبوب كالقمح، والذرة، والشعير إلى الفواكه والخضروات، وكل محصول لديه خصوصيته وأهميته.

العمل في الأرض بالنسبة للمزارع ليس مجرد مهنة، بل علاقة حب وشغف، فالأرض ليست فقط مصدر رزق، بل هوية متجسدة؛ فحين يزرع المزارع ويجني الثمار، فإنه بذلك يجسد تراث بلده وثقافته، وكل حبة زرع تحمل في طياتها قصة، وكل موسم يعكس فرحة وخصوصية مميزة.

الهوية الوطنية تظهر بوضوح في هذه الجهود الزراعية، التي تذكّرنا دائمًا بأن الله هو الرازق المعطي، فقد قال الله تعالى: [هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ] وهو القائل: [أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ]صدق الله العظيم.

هذه الآيات تؤكد أن الزراعة هي جهد مشترك بين الإنسان وخالقه، وأن الرزق بيد الله، مهما اجتهدنا وعملنا، ومع ذلك، فإن لكل مجتهد نصيب، وحجم الجهد المبذول ينعكس على جودة الحصاد.

الزراعة في اليمن ليست مجرد عمل، بل هي عبادة، فكل موسم جديد، وكل قطرة مطر تجلب معها الأمل، وتذكرنا بنعم الله. المزارع اليمني يدرك أن نتيجة عمله بيد الله، ويعمل في الأرض بإيمان عميق بأن الإخلاص في العمل هو المفتاح لتحقيق الرزق والنجاح.

بهذا الشكل، تتحقق الهوية الإيمانية في كل شجرة مزروعة، وكل حبة تُثمر. الموروث الزراعي اليمني لا يمثل مجرد تاريخ، بل هو عمق الهوية الوطنية وأساسها، فمن الضروري أن نعيد التذكير بأهمية الأرض والمحافظة عليها كجزء من مسؤوليتنا كمجتمع.

كل فرد، سواء كان مزارعًا أو غير ذلك، عليه دور في الحفاظ على هذا الموروث وتجسيد الإيمان في العمل الجاد.

اليمن أرض خصبة، ومواردها كثيرة، لكنها تحتاج منا أن نكون أدوات خير، نستغل البركات التي منحنا الله إياها. في كل شجرة تثمر، وكل مزرعة تُزرع، نبني الوطن، ونغرس الأمل في قلوب الأجيال القادمة، فالله هو الرزاق المعطي، والعمل في الأرض بإخلاص هو الطريق لتحقيق التنمية والاستمرار في البناء على هذا الموروث العريق.

تأثير العدوان الإسرائيلي الأمريكي على الموروث السمكي

وزير الحاتمي

يُعدُّ الموروث السمكي في اليمن جزءًا مهمًا من الهوية الثقافية والاقتصادية للمجتمعات الساحلية، ويمثل موردًا حيويًا يعتمد عليه آلاف الصيادين لتأمين سبل عيشهم.

إلا أن هذا القطاع يواجه تحديات متزايدة نتيجة عوامل محلية وإقليمية ودولية، بما في ذلك العدوان الإسرائيلي-الأمريكي الذي يسعى للهيمنة على الممرات البحرية والسيطرة على ثروات الشعوب، رغم التصدي الحازم لهذه المخططات من قبل رجال القوات المسلحة اليمنية.

السياسات الإسرائيلية المدعومة أمريكيًا تستهدف التحكم في البحر الأحمر وممراته الحيوية، إلا أن القوات المسلحة اليمنية، براً وبحراً وجواً، تقف سدًا منيعًا أمام محاولات التغلغل أو التواجد العسكري الإسرائيلي في المنطقة.

هذه الجهود البطولية تُبقي المياه اليمنية في مأمن من التعدي، وتؤكد السيادة الوطنية، لكن التحديات التي يفرضها الحصار والعدوان المستمر تلقي بظلالها على قطاع الصيد والموروث السمكي.

الحصار المفروض على اليمن، الذي يمثل أحد أبرز أوجه العدوان الأمريكي، أثر بشكل مباشر على الصيادين اليمنيين. يُمنع العديد منهم من الوصول إلى المناطق الغنية بالأسماك، كما تتعرض قوارب الصيد لاستهداف مستمر من قِبل قوات التحالف المدعومة أمريكيًا، ما يهدد حياة الصيادين ويُضعف قدرتهم على تأمين قوتهم اليومي.

التدخلات الخارجية في البحر الأحمر، التي تتخذ أشكالًا اقتصادية وسياسية، تهدف إلى استنزاف الموارد البحرية في المنطقة. إلا أن القوات البحرية اليمنية حالت دون السماح بأي تواجد غير مشروع في المياه الإقليمية. هذه الجهود الوطنية تتطلب دعمًا إضافيًا لتعزيز حماية الموروث السمكي من الاستغلال الخارجي غير المباشر.

بالإضافة إلى ذلك، تسببت الأنشطة العسكرية المتزايدة في المنطقة بآثار بيئية سلبية، منها تدمير الشعاب المرجانية التي تُعدُّ موائل أساسية للعديد من الكائنات البحرية. ومع تصاعد هذه التحديات، تبقى الجهود المحلية حائط الصد الأول لحماية الموارد السمكية.

رغم هذه التحديات، يظل الموروث السمكي رمزًا للصمود والتجذر في التاريخ والثقافة اليمنية، فالحفاظ عليه يتطلب مواصلة تعزيز السيادة البحرية ودعم الصيادين التقليديين من خلال تحسين البنية التحتية للموانئ وتوفير المعدات الحديثة التي تضمن استدامة الصيد بطريقة صديقة للبيئة.

كما أن توعية الأجيال الجديدة بأهمية هذا التراث وتعزيز ارتباطهم به يُعدُّ خطوة أساسية في مقاومة محاولات تهميشه أو إضعافه.

إن التصدي للعدوان الإسرائيلي-الأمريكي وحماية الموروث السمكي هما جزءان من معركة الحفاظ على السيادة الوطنية وضمان حقوق الأجيال القادمة.

صيادو عدن بين مطرقة الاحتلال وسندان المعاناة

عبدالفتاح العوذلي

تواجه شريحة كبيرة من صيادي مدينة عدن أوضاعًا غاية في السوء نتيجة للممارسات التعسفية التي تُفرض عليهم من قبل قوات الاحتلال.

هذه الانتهاكات المستمرة تُهدد مصدر رزقهم الوحيد، وتُلقي بظلالها على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لآلاف الأسر التي تعتمد بشكل مباشر على نشاط الصيد.

يتمثل التحدي الأكبر في القيود البحرية المشددة التي تمنع الصيادين من الوصول إلى مناطق الصيد الغنية بالأسماك، ما يؤدي إلى تراجع إنتاجهم اليومي. إضافة إلى ذلك، تُصادر قوات الاحتلال سفنهم ومعداتهم وتُدمرها بشكل متعمد، مما يفاقم الخسائر المالية التي يعجز الكثيرون عن تعويضها.

لا تتوقف الممارسات عند حدود المصادرة والتدمير، بل تشمل أيضًا التهديدات المستمرة، والاعتقالات التعسفية للصيادين الذين يحاولون مواصلة عملهم..هذا الوضع دفع العديد منهم إلى ترك المهنة تمامًا، مما أثر سلبًا على القطاع السمكي في عدن، وعلى الأمن الغذائي في المنطقة ككل.

التدهور المستمر في قطاع الصيد أدى إلى زيادة معدلات الفقر بين الصيادين وأسرهم، الذين يعتمدون بشكل كامل على هذه المهنة، كما أدى غياب الاستقرار الاقتصادي إلى ضغوط نفسية واجتماعية كبيرة، حيث يعاني الصيادون وأسرهم من الإحباط وفقدان الأمل في تحسين أوضاعهم.

إن هذه الأزمة الإنسانية والاقتصادية تتطلب تحركًا عاجلًا من المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، ويجب توفير الحماية القانونية للصيادين، وتعويضهم عن الخسائر الفادحة التي تكبدوها، وتقديم دعم اقتصادي يمكنهم من استعادة نشاطهم، كما يجب تعزيز الأمن البحري في المنطقة لمنع تكرار هذه الانتهاكات.

الهيئة العامة للمصائد السمكية في خليج عدن تؤكد التزامها في الدفاع عن حقوق الصيادين، والعمل على تحسين أوضاعهم.

ندعو إلى دعم هذا القطاع الحيوي، ليس فقط لأنه مصدر رزق الآلاف، بل لأنه جزء من هوية عدن وثقافتها.

إن استعادة حقوق الصيادين وتحسين ظروفهم هو مسؤولية جماعية تتطلب تعاونًا محليًا ودوليًا.

الوضع الحالي يدق ناقوس الخطر، ويؤكد الحاجة الماسة إلى إيجاد حلول مستدامة تحفظ للصيادين حقوقهم وتعيد لقطاع الصيد دوره الأساسي في دعم الاقتصاد المحلي، وتحقيق الأمن الغذائي.

يحيى دويله

أهمية الطقوس الدينية في تهامة

تعتبر تهامة في بلادنا واحدة من المناطق الغنية بالثقافة والتقاليد، التي تؤدي دورًا محوريًا في حياة سكانها. حيث تتنوع هذه الطقوس بين العبادات اليومية والمناسبات الدينية الكبرى وتُعد جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

كما تعتبر الطقوس الدينية جزءًا من الهوية الثقافية للشعب اليمني في تهامة. من خلال الاحتفال بالمناسبات الدينية يُظهر الناس تقاليدهم وعاداتهم الثقافية مما يعزز من الإحساس بالانتماء إلى مجتمعهم. كذلك تُستخدم هذه الطقوس كوسيلة لنقل القيم والتعاليم الأخلاقية من جيل إلى جيل.

كما تسهم الطقوس الدينية على توحيد أفراد المجتمع، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، فالمشاركة في الصلوات الجماعية، والمناسبات الدينية، تُعزز من روح الجماعة والتعاون بين الأفراد.. هذه اللحظات الجماعية تقوي الروابط الاجتماعية وتعزز من قيم المحبة والتسامح.

فالطقوس الدينية تعتبر مصدرًا هامًا للتوجيه الأخلاقي، ولها دور هام في تعزيز الصمود لدى السكان، حيث تُوفر لهم الدعم النفسي والمعنوي، وتُساعدهم على مواجهة المصاعب والتحديات بروح من الأمل والإيمان.

و تعتبر الطقوس الدينية كذلك، وسيلة للاحتفال بالمناسبات الخاصة مما يسهم في تعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية،و مثل هذه الاحتفالات تعد فرصة لإعادة التواصل بين الأفراد، وتُعزز من مشاعر الفرح والمشاركة مما يُضفي جوًا من الألفة والمحبة.

لذا تُعتبر الطقوس الدينية في تهامة اليمن جزءًا أساسيًا من حياة السكان، حيث تُساهم في تعزيز الروابط الروحية والاجتماعية، وتُعزز من الهوية الثقافية.

في ظل التحديات المعاصرة تبقى هذه الطقوس رمزًا للصمود والتواصل، مما يجعلها ضرورية للحفاظ على التراث الثقافي والديني في المنطقة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 94 | السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م

العمليـات الزراعيـة المناسـبة للأراضـي الزراعيـة خـلال فصـل الشتـاء

اليمن الزراعية - م/ قيس عبد الله الوجيه

قـد يعتقـد البعـض بـأن العمليـات الزراعيـة تتوقـف فـي الشـتاء، ويتركـون أراضيهـم الزراعيـة بـدون اهتمـام ورعايـة، ولكـن فـي هـذا المقـال قمنـا بتحضيـر أهـم العمليـات المناسـبة خـلال فصـل الشـتاء لتجنـب الأخطـاء المرتكبـة حتـى قـدوم الربيـع.

فـي فصـل الشـتاء، يقـوم المـزارع بعـدة أعمال زراعيـة لتحضيـر الأرض، وزراعـة المحاصيـل التـي تناسـب هـذا الفصـل، بالإضافـة إلـى العنايـة بالمزروعـات والأشـجار.

فيمـا يلـي أبـرز الأنشـطة التـي يقـوم بهـا المـزارع فـي الشـتاء:

الأرض الزراعية في فصل الشتاء

فصـل الشـتاء، هـو فصـل حاسـم لـلأرض الزراعيـة، حيـث يتـم التحضيـر لزراعـة المحاصيـل الشـتوية، ورعايـة المحاصيـل الحاليـة، وحمايـة التربـة مـن الظـروف الجويـة القاسـية.. العنايـة بـالأرض فـي هـذا الفصـل تسـاعد علـى تحسـين الإنتاجيـة وجـودة المحاصيـل.

أهـم خصائـص الأرض الزراعيـة فـي الشـتاء:

1. **رطوبـة التربـة:** الأمطـار تجعـل التربـة غنيـة بالرطوبـة، ممـا يقلـل الحاجـة إلـى الـري.
2. **حـرارة منخفضـة:** التربـة قـد تتعـرض للصقيـع، ممـا يؤثـر علـى المحاصيـل إذا لـم تُحْمَ جيـداً.
3. **نمـو أبطـأ:** النباتـات تنمـو ببـطء بسـبب قلـة أشـعة الشـمس وبـرودة الجـو.

أهـم الأنشـطة الزراعيـة فـي فصـل الشـتاء:

1. **تحضيـر الأرض:** الحـرث العميـق لتهويـة التربـة وتحسـين قدرتهـا علـى الاحتفـاظ بالمـاء.

إزالـة الأعشـاب الضـارة وبقايـا المحاصيـل السـابقة لتجنـب الآفـات.

تسوية الأرض لضمان توزيع متساو للمياه.

2. **التسـميد:** إضافـة السـماد العضـوي (مثـل روث الحيوانـات) لتحسـين خصوبـة التربـة.

اسـتخدام الأسـمدة الكيميائيـة المناسـبة إذا أظهـرت التربـة نقصـاً فـي العناصـر الغذائيـة.

3. **زراعـة المحاصيـل الشـتوية:** زراعـة محاصيـل تتحمـل البـرودة مثـل القمـح، الشـعير، البصـل، البطاطـس، والبقوليـات.

اختيـار بـذور مقاومـة للصقيـع للحصـول علـى إنتاجيـة أفضـل.

4. **الـري وإدارة الميـاه:** تقليـل الـري لتجنـب زيـادة الرطوبـة، خاصـة فـي المناطـق الممطـرة.

التأكـد مـن وجـود نظـام صـرف جيـد لتجنـب تجمـع الميـاه التـي قـد تسـبب تعفـن الجـذور.

5. **حماية التربة من الصقيع:**

تغطيـة التربـة بالقـش أو البلاسـتيك لتقليـل تأثيـر الصقيـع.

زراعـة محاصيـل الغطـاء مثـل البرسـيم لحمايـة التربـة مـن التـآكل.

6. **العنايـة بالمحاصيـل القائمـة:** مراقبـة نمـو المحاصيـل بانتظـام.

مكافحـة الآفـات والأمـراض التـي قـد تنشـط فـي الشـتاء.

7. **العنايـة بالأشـجار المثمـرة:** تقليـم الأشـجار لإزالـة الفـروع الميتـة وتحفيـز النمـو.

حمايـة جـذوع الأشـجار مـن البـرد بتغطيتهـا بالخيـش أو المـواد العازلـة.

8. **التخطيـط للزراعـات المسـتقبلية:** تطبيـق نظـام تدويـر المحاصيـل لتحسـين خصوبـة التربـة، تجهيـز المشـتل لزراعـة الشـتلات للموسـم الربيعـي.

نصائح للعناية بالأرض في الشتاء:

1. مراقبـة التربـة بانتظـام لضمـان عـدم جفافهـا أو غمرهـا بالمـاء.
2. تحسـين خصائـص التربـة مـن خـلال إضافـة المـواد العضويـة.
3. حمايـة النباتـات الصغيـرة مـن الريـاح والصقيـع باسـتخدام أغطيـة بلاسـتيكية أو أنفـاق زراعيـة.
4. الاسـتفادة مـن ميـاه الأمطـار عبـر جمعهـا وتخزينهـا للاسـتخدام فـي فتـرات الجفـاف.

الاهتمـام بـالأرض الزراعيـة فـي فصـل الشـتاء يضمـن اسـتدامتها وتحقيـق إنتاجيـة جيـدة فـي الموسـم الحالـي والمواسـم المقبلـة.

كيفيـة تصنيـع عليقـة دواجـن؟

م/ جميل يوسف كشاشة

تكمـن أهميـة دراسـة علائـق الدواجـن فـي أن العلائـق تمثـل تكاليـف التغذيـة الجـزء الأكبـر

مـن مشـاريع إنتـاج اللحـم، أو البيـض، وتكاليـف تكويـن العليقـة تختلـف مـن مـكان إلـى آخـر.

هنـاك عوامـل مهمـة تدخـل فـي تحديـد التراكيـب المناسـبة تشـمل:

- الخامات المتوفرة.
- أسعار الخامات.
- نـوع العلف (بـادئ ــ نامي ــ ناهي.)
- درجـة الحرارة المحيطة.
- وزن الطائر المناسب للتسويق.

ويجـب الالمـام بالمعلومـات الآتيـة قبـل البـدء فـي تكويـن العليقـة:

- معرفـة الاحتياجـات الغذائيـة للطيـور التـي نربيهـا، وصفـات وطبيعـة المـواد الأوليـة التـي سـتدخل فـي العليقـة.
- تحديـد مرحلـة ونـوع الانتـاج للطيـور التـي نربيهـا، فـكل مرحلـة إنتاجيـة لهـا علائـق خاصـة بهـا.
- معرفـة مـواد العلـف المتوافـرة بالسـوق ومعرفـة أسـعارها، ومراعـاة النواحـي الاقتصاديـة عنـد اختيـار هـذه المـواد.
- أن تفـي هـذه المكونـات بـكل متطلبـات الدواجـن مـن العناصـر الغذائيـة ا لمختلفـة .
- مراعـاة جـودة العلـف، بحيـث تكـون خاليـة مـن مسـببات الأمـراض، والملوثـات الضـارة، والفطريـات وسـموم فطريـة، ومخـزن بطريقـة سـليمة.
- معرفـة الطريقـة السـليمة لخلـط وتصنيـع العلـف، وتحتـاج عمليـة وضـع تراكيـب العلائـق إلـى وقـت، وخبـرة واسـعة لتكويـن علائـق متزنـة ورخيصـة، وفـي نفـس الوقـت تكـون سـهلة التصنيـع.

يجـب علينـا أن نعـرف جيـداً الأسـس التـي نكـون بهـا علائقنـا بأنفسـنا.

خطوات تكوين العلائق:

1 -اختيـار مكونـات العليقـة حسـب المتوفـر فـي السـوق، ومراعـاة السـعر.

2 - تحسـب نسـب كل مكون على حدة.

ويراعى الآتي عند عمل العليقة:

- الكربوهيـدرات تتـراوح نسـبتها بيـن 55 ــ 70%.
- البروتيـن النباتيـة تتـراوح نسـبتها بيـن 10 ــ 35%
- البروتينـات الحيوانيـة تتـراوح نسـبتها بيـن 5-10%

ويمكن اسـتخدام علائق نباتية ،100%

- الدهـن تتراوح نسـبته بين صفر ــ 5%.
- الأمـلاح المعدنيـة تتـراوح نسـبتها بيـن 1 ــ 4.

3 - عمليـة الخلـط:

يجـب مراعـاة خلـط المكونـات، بحيـث تتـوزع المركبـات الغذائيـة بنسـبة مضبوطـة، حيـث أن بعـض مكونـات العليقـة تضـاف بأجـزاء فـي المليـون، وتتوقـف كفـاءة الخلـط علـى نـوع الخلاط، وزمـن الخلـط، ويتـروح زمـن الخلـط مـن 5-3دقائـق فـي الخلاطـات الأفقيـة، أمـا الخلاطـات الرأسـية، فتحتـاج إلـى زمـن خلـط أكبـر يصـل إلـى 15دقيقـة، بالإضافـة الـى أن الخلاطـات الأفقيـة تتيـح إضافـة المـواد السـائلة للعلـف، مثـل [المـولاس، والدهـون] فهنـاك أنـواع مـن الخلاطـات الأفقيـة يصـل فيهـا زمـن الخلـط الـى 1.5دقيقـة.

4 - عمليـة التصنيـع: تعتبـر المكعبـات أحـد أشـكال العلـف المصنـع، وتشـكل آخـر للعليقـة المصنعـة ومـن مزايـا العلـف المصنـع مـا يلـي:

- تقليـل الفقـد في العلف.
- تحسـين الاستساغة مـع حـدوث هضـم مبدئـي لبعـض العناصـر.
- عـدم الفقـد فـي العناصـر الغذائيـة، وضمـان عـدم الاختيـار للطيـور.

مـــروان جـبـــار
مـن مـزارع إلـى باحـث فـي التـراث الزراعـي

اليمن الزراعية - خاص

فـي قريـة صغيـرة بمديريـة الجميمـة فـي محافظـة حجـة، وُلـد الشـاب مـروان يحيـى جبـار عـام 1995م، فـي بيئـة مزارعيـن، حيـث تعلـم مـن والديـه وأجـداده الكثيـر عـن الزراعـة، تلـك الحرفـة التـي كانـت مصـدر قوتهـم وكرامتهـم علـى مـر العصـور.

ورغـم دراسـته فـي العاصمـة صنعـاء، حيـث تخـرج مـن كليـة الزراعـة بجامعـة صنعـاء عـام 2018م، كانـت روحـه دائمـاً مـع جـذوره فـي الريـف، حيـث الأرض، والعـادات، والتـراث الزراعـي الـذي ورثـه عـن الأجـداد.

بعـد تخرجـه، عـاد مـروان إلـى قريتـه، ليعيـش ويعمـل كمـزارع، مُعتمـداً علـى مـا تعلمـه فـي الجامعـة مـن معـارف زراعيـة حديثـة، ومـا تعلمـه فـي أرض الواقـع مـن آيـات الحكمـة التـي سـقت الأرض علـى يـد الأجـداد.

لكـن حبّـه للزراعـة لـم يقتصـر علـى الجانـب العملـي فقـط، بـل تطلّـع ليصبـح باحثـاً فـي التـراث الزراعـي، يسـعى لإحيـاء مـوروث أجـداده الزراعـي وتوثيقـه.

فـي ظـل التوجـه الوطنـي نحـو "الثـورة الزراعيـة"، التحـق مـروان بـدورات تدريبيـة ميدانيـة تحـت برنامـج "فرسـان البحـوث"، حيـث اكتسـب مهـارات البحـث السـريع، وتوثيـق التـراث الزراعـي، بالإضافـة إلـى تبـادل الخبـرات مـع المجتمـع والأهالـي، ومـن خـلال هـذه التجربـة، بـدأ مـروان يـرى التـراث الزراعـي سـلاحاً اسـتراتيجياً لتحقيـق الاكتفـاء الذاتـي، والانتصـار علـى التبعيـة الاقتصاديـة للغـرب، وخاصـة مـن القـوى التـي تسـعى إلـى اسـتنزاف المـوارد اليمنيـة.

لـم يكتـفِ بتطبيـق مـا تعلمـه فـي قريتـه وحسـب، بـل بـدأ فـي قـراءة المؤلفـات القديمـة التـي تناولـت الزراعـة، مثـل كتـب الواسـعي، ودولـة بنـي رسـول، والبحـث والاطـلاع فـي كتـب القاضـي يحيـى العنسـي، ذات الإرث العلمـي الكبيـر.

وعلـى يـد أسـتاذه فضـل علـي أحمـد، تعلـم مـروان أساسـيات الفلـك والمعالـم الزراعيـة، ليجمـع بيـن المعرفـة القديمـة، والعلـم الحديـث فـي سـعيه لرفـع مسـتوى الإنتـاج الزراعـي.

"التـراث الزراعـي اليمنـي بحـر عميـق"، يقـول مـروان: "يحتـاج لعشـرات السـنين لتوثيقـه وتطويـره." ولذلـك، يركـز مـروان علـى جمـع وتوثيـق هـذا التـراث مـن جميـع القـرى والجبـال والأوديـة، ليُظهـر للعالـم قـدرة اليمنـي علـى الاكتفـاء الذاتـي، والاعتمـاد علـى أرضـه بعيـداً عـن الهيمنـة الخارجيـة.

كمـا يشـدد مـروان علـى أهميـة معرفـة الأجيـال القادمـة لهـذا التـراث، فهـو يؤمـن أن معرفـة هـذا العلـم ليـس خيـاراً، بـل ضـرورة، ليـس فقـط للعامليـن فـي المجـال الزراعـي، بـل لـكل يمنـي، لأن التـراث الزراعـي هـو جـزء أساسـي مـن الهويـة الإيمانيـة والثقافيـة والحضاريـة لليمـن.

ويختـتم مـروان بتوجيـه نصيحـة للشـباب، قائـلاً: "أي شـخص يعمـل فـي المجـال الزراعـي، يجـب أن يتعلـم أساسـيات هـذا التـراث، لأنـه جـزء مـن حياتنـا اليوميـة، ومـن واجبنـا أن نعيـد إحيـاءه وتوثيقـه ليبقـى شـاهداً علـى عظمـة أجدادنـا".

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلـم	مـن		إلـى	إسم المنـزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء سهيل	4	يناير	16	البلـدة	31	ديسمبر	12 يناير

يقول علي ولد زايد:

الضيف أوله طلوع الثريا وآخره طلوع سهيل

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

الجانب الزراعي هو العمود الفقري للاقتصاد، وإذا اهتممنا به، فنحن نبني اقتصادنا على نحوٍ صحيح، ونحقق لأنفسنا الاكتفاء الذاتي في قوتنا الضروري، فيما يعتبر له أهمية كبيرة جدًّا على مستوى أمننا، على مستوى كرامتنا، أن نعيش بكرامة، ألَّا يتحكم بنا أعداؤنا فيما يدخل إلينا من غذاء، ننتج هذا الغذاء، ونحقق الاكتفاء الذاتي فيه.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 11 رجب 1446هـ | 11 يناير 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 94

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة المهندس عادل العريقي: مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة.

أحد المزارعين ارسل صورة شجرة الليمون بيسأل ماهو سبب اصفرار الأوراق وطرق الوقاية؟

شجرة الليمون واصفرار أوراقها يعود إلى عدة اسباب وهذا ينطبق ايضاً على اصفرار أوراق البن من الصورة التي ارسلها مزارع أخر :-

اصفرار أوراق البن والفاكهة يمكن أن يكون نتيجة لعدة عوامل منها:

1. نقص العناصر الغذائية:

- النيتروجين: يسبب نقص النيتروجين اصفرار الأوراق، حيث تصبح الأوراق القديمة صفراء بينما تبقى الأوراق الشابة خضراء.
- الحديد: نقص الحديد يؤدي إلى اصفرار الأوراق، خاصة بين الأوراق الشابة، وهو نوع من أنواع الاصفرار يسمى الكلوروز.

2. الري غير السليم:

- الإفراط في الري: يمكن أن يؤدي إلى تعفن الجذور، مما يسبب اصفرار وفقدان الأوراق.
- نقص الماء: يمكن أن يتسبب أيضاً في اصفرار الأوراق، حيث تحتاج أشجار البن إلى رطوبة مناسبة.

3. الآفات والأمراض:

- الحشرات: مثل المنّ أو العناكب يمكن أن تؤثر على صحة النبات وتسبب اصفرار الأوراق.
- الأمراض الفطرية: مثل مرض الجذور قد تؤدي أيضًا إلى اصفرار الأوراق.

4. التقلبات البيئية:

- الحرارة الشديدة أو البرودة الزائدة: يمكن أن تسبب التأثيرات المناخية الشديدة اصفرار الأوراق.
- التعرض لأشعة الشمس المباشرة: خاصة في أوقات الحرارة المرتفعة، قد تؤدي إلى حروق في الأوراق.

5. مستويات pH غير ملائمة:

- يمكن أن تؤثر مستويات الحموضة في التربة على قدرة الشجرة على امتصاص العناصر الغذائية.

الحلول المقترحة:

- تحليل التربة: لمعرفة العناصر الغذائية المفقودة وضبط التوازن.
- تعديل ممارسات الري: سواء بالزيادة أو النقص وفقاً لحالة التربة.
- مراقبة الآفات والأمراض: واستخدام مبيدات حشرية أو فطرية مناسبة.
- توفير ظروف بيئية جيدة: مثل الظل في حالة التعرض الزائد للشمس..

سؤال من احد مزارعي البن بيسأل ماهو سبب يباس وموت اشجار البن وماهي طرق الوقاية والمكافحة لهذا المرض؟

اسباب يباس وموت اشجار البن رغم عدم إصابتها بأي مرض او آفة ؟؟

وكما يلاحظ من الصورة ان هناك حمل غزير من الثمار وهذا يسبب إجهاد كبير للشجرة فتحتاج إلى تغذية ، حيث أن الحمل الغزير مع قلة التسميد يتسبب في موت اشجار البن وتبدأ الأوراق والأفرع العلوية بالجفاف وتليها الأوراق والأفرع السفلية وبعد اقل من اسبوع من بدء ظهور اعراض الجفاف تموت الأشجار رغم بقاء ثمار خضراء لبعض الوقت ثم تجف وتموت

وهذا بسبب أن السماد البلدي قليل وفقير بالعناصر الغذائية

الوقاية والعلاج:

تحليل التربة ومعرفة خصائصها الفيزيائية وخصوبتها للبدء بتنفيذ برنامج تسميد صحيح وتحسين الإنتاجية لشجرة البن بشكل كبير.

على الرغم من أن أشجار البن تحتاج إلى الري والتقليم وإزالة الأعشاب الضارة والتسميد والتغطية، إذا لم تكن التربة في أفضل الظروف لأشجار البن، فإنها لن تؤتي ثمارها لعدة سنوات.

تنمو شجرة البن بكثرة في التربة المليئة بالنيتروجين وكربونات البوتاسيوم وحمض الفوسفوريك، وعندما يبلغ عمر الشجرة 4 - 5 سنة، فإنها تنتج ثمارها الأولى، وتصل سريعاً إلى ذروة إنتاجها، وتستمر في إنتاج الثمار في 4 - 5 سنة إذا تم الاعتناء بها جيداً...

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الزراعة مفتاح الاكتفاء الذاتي

تمثل الزراعة في اليمن ركيزة أساسية للنهوض بالاقتصاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في ظل التحديات التي تواجها بلادنا ومنها المواجهة العسكرية المباشرة مع العدو الامريكي والإسرائيلي..

إن تحقيق الاكتفاء الذاتي يعد من الاولويات التي نسعى إلى تحقيقها، ونخطط لها، بهدف التحرر من الاستعمار الغذائي ،وأن نكون قادرين على المواجهة والصمود امام مخططات الاعداء.

إن بلادنا تتمتع بموارد ومقومات زراعية هائلة، تشمل الأراضي الخصبة، المناخ المتنوع، والمياه الجوفية التي يمكن استغلالها بشكل مستدام، وإدارتها بالشكل الصحيح، ستجعل بلادنا دولة زراعية مكتفية ذاتياً؛ بل ومصدّرة للعديد من المنتجات الزراعية.

يُضاف إلى ذلك التنوع الجغرافي الذي يسمح بزراعة مختلف المحاصيل مثل الحبوب، الفواكه، والخضروات. كما أن الأيدي العاملة المحلية تمتلك خبرة طويلة في الزراعة التقليدية، وهو ما يمكن دمجه مع التقنيات الحديثة لتحقيق إنتاجية أعلى.

إن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء اصبح اليوم جزء من معركة السيادة والاستقلال الوطني، حيث ونحن في مواجهة مباشرة مع قوى الاستكبار العالمي، وهذا يحتاج إلى تعزيز قدراتنا الذاتية لتأمين احتياجاتنا الغذائية بعيداً عن الاعتماد على الاستيراد الذي يُستغل كورقة ضغط سياسي.

لقد أثبتت التجارب العالمية أن الدول التي تعتمد على الزراعة كأولوية استراتيجية، تصبح أكثر استقرارا وأقل تأثرا بالأزمات، وتنهض اقتصاديا بشكل كبير.

إن الاكتفاء الذاتي الزراعي يعتبر عامل استقرار اقتصادي،و سياسي واجتماعي، حيث يسهم في توفير فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة، ويعمل على تخفيض فاتورة الاستيراد.

إن موجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي- يحفظه ويرعاه- بالاهتمام بالزراعة تأتي كخطة عملية للنهوض بواقع البلاد،والذي حثّنا على استغلال الموارد الزراعية المتاحة، مثل الأراضي الخصبة والمياه، وزراعة المحاصيل الأساسية التي تضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي، إن ما نقوم به اليوم من خطط وبرامج ومشاريع في الجانب الاقتصادي ومنها التوسع في المساحات الزراعية وزيادة كميات الإنتاج وخاصة المحاصيل الاستراتيجية، وتنفيذ سلاسل القيمة المتكاملة،والبدء بالزراعة التعاقدية، وتوطين الصناعات الغذائية، وإدارة فاتورة الاستيراد، جأت تنفيذ لموجهات السيد القائد الذي دعاء إلى تبني سياسات زراعية شاملة تهدف إلى الاهتمام بالزراعة،وحماية المنتج المحلي،وتحسين الجودة،و تخفيض الكلفة،وتنظيم التسويق،والاهتمام بالقيمة المضافة،ودعم الصادرات الزراعية، بالإضافة إلى تحسين شبكات الري، واستثمار التكنولوجيا الزراعية الحديثة، والاهتمام بالتعليم الزراعي، وتنمية وحماية الثروة الحيوانية.

إن الاهتمام بالزراعة اصبحت اليوم ضرورة وطنية لضمان بقاء شعبنا صامدًا أمام التحديات والمؤامرات التي تُحاك ضد الشعب اليمني.

فعلينا استغلال الموارد الزراعية بشكل أمثل، والالتزام بموجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي-يحفظه الله ويرعاه- والتي تعد خارطة طريق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وبناء اقتصاد مقاوم مستقل يعتمد على قدرات الشعب وإمكاناته.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تنويه

الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

إعلان

للتجار الراغبين في الزراعة التعاقدية

تحت شعار إحلال المنتج المحلي بديلاً عن المستورد مسؤولية الجميع

تنفيذاً لتوجيهات وزير الزراعة والثروة السمكية الموارد المائية في تنظيم الاستيراد وإحلال المنتجات المحلية بديلاً عن المستوردة .

تعلن الإدارة العامة للتسويق -إدارة الزراعة التعاقدية للأخوه المستوردين والمصنعين والمصدرين وتجار الجملة عن البدء في تنفيذ برنامج الزراعة التعاقدية للمنتجات الزراعية وخاماتها للصناعات التحويلية في المرحلة الأولى للمنتجات التالية:

م	المنتج	م	المنتج	م	المنتج	م	المنتج
1	ذره شامية	5	فول	9	المانجو	13	الكركم
2	فاصوليا	6	الحلبه	10	السمسم	14	اللوز
3	عتر	7	الليمون	11	فول سوداني	15	الثوم
4	عدس	8	التمور	12	الزنجبيل	16	الكمون
						17	التمر الهندي

عليهم التوجه للإدارة العامة للتسويق - إدارة الزراعة التعاقدية

العنوان (شارع الميثاق جنب وزارة التخطيط سابقاً).. لتقديم طلباتهم في شراء المنتج الزراعي وخامات الزراعة للصناعات التحويلية لغرض إبرام العقود للزراعة التعاقدية مع المنتجين عبر الجمعيات الزراعية.

علماً بأنه سيتم الإعلان للمرحلة الثانية للمنتجات الأخرى لاحقاً.

للاستفسار يرجى التواصل على الرقم التالي: 782800888

معاً لتحقيق الإكتفاء الذاتي

الإعلام الزراعي والسمكي